المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme

شعبة الإعلام والتواصل
Département communication

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

24/11/2014

Et si on construisait des églises au Maroc ?

23 novembre 2014 - 12h59

Le question a de quoi surprendre, mais elle a été posée par le président du Conseil National des Droits de l'Homme Driss El Yazami, qui préconise la construction d'églises pour les chrétiens séjournant au Maroc.

Cette demande a été formulée au Club l'Economiste, prenant comme exemple le cas des musulmans d'Europe dans les années 70 qui, à l'époque, n'avaient pas de lieux de culte et priaient dans des caves ou des sous-sols aménagés.

Pour le président du CNDH, il faudra tôt ou tard construire des lieux de culte pour les chrétiens vivant au Maroc, surtout pour les immigrés subsahariens. Le pays ne pourra plus se contenter de rouvrir les anciennes églises.

D'après **El Yazami**, son organisme reçoit de plus en plus de courriers de chrétiens lui demandant de combler le déficit en lieux de culte catholiques.

-Par: *Bladi.net*

-http://www.bladi.net/eglises-constuction-maroc,40685.html

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
www.alittihad.press.ma

غدا الثلاثاء عودة المناضل الاتحادي عبد المالك الأفلاحي بعد 44 سنة من المنفى

10865 1A

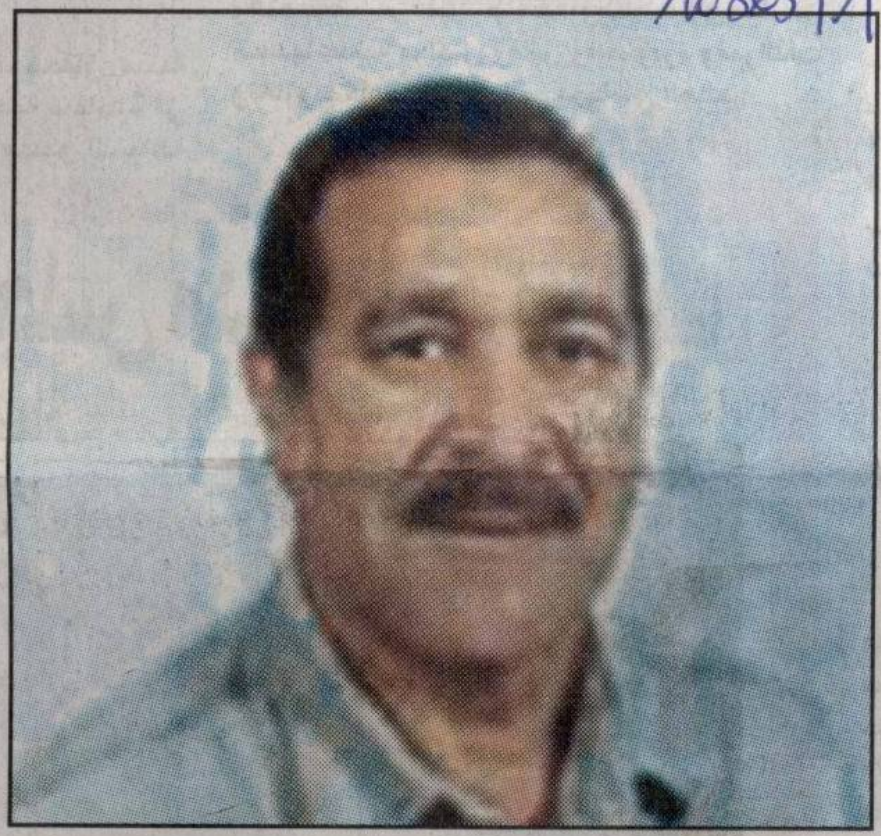

بعد أن كانت قد تأجلت عودته إلى المغرب في شهر ماي الماضي، لأسباب صحية طارئة، يعود مساء غد الثلاثاء إلى الرباط، ضمن تصفية ملفات خرق حقوق الإنسان، التي يباشرها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يعود المناضل الاتحادي عبد المالك الأفلاحي الذي قضى بالمنفى بين الجزائر وفرنسا 44 سنة كاملة. وستكون عودته على رحلة الخطوط الجوية الفرنسية القادمة من باريس إلى مطار الرباط - سلا، المنتظر وصولها في الساعة الثامنة والنصف من مساء الغد.

ويذكر أن عودة هذا المناضل الاتحادي الكبير، الذي ينحدر من منطقة أدوز ببني ملال، وابن شقيقة الراحل الفقيه البصري، مهندس الدولة في الأشغال العمومية، تتصادف مع اللقاء الدولي الهام حول حقوق الإنسان الذي ستحتضنه مراكش في نهاية هذا الشهر.

SSR Country Snapshot: Morocco

Information

1. SSR Summary

Morocco is a constitutional monarchy in Northern Africa, bordering the North Altantic Ocean and the Mediterranean Sea, separated from Spain by the Strait of Gibraltar in the North. Prime Minister Abdelilah Benkirane, elected on 29 November 2011, and the chief of state, King Mohammed VI, lead the government. Moroccan politics has been a process of cautious modernization since the political reforms in the 1990s, accelerated with the induction of Mohammed VI as King. Morocco experienced protests in 2011 and 2012 calling for further political reforms in light of the Arab Spring. The King won a large victory in 2011 in a referendum on the constitution, which further devolved executive power from the King to the Prime Minister and legislative branches. However, rallies and demonstrations continue to occur every so often. Security reforms are part of a wider set of political changes in Morocco. The primary challenge is moving past the history of oppressive authoritarian regimes in the North African state and managing the calls for greater reforms from the Arab Spring. The political power of the military, as a product of actions post-independence, acts as a subtle tool of the government. While civilian authorities have been effective in checking the power of the military, there are no effective mechanisms for the government to curb abuse and/or corruption amongst security personnel (ARI, 2012). However, the Ministry of the Interior has stepped up its investigations into abuses at different levels of administration — though the data is not currently available (ARI, 2012).

The international counter-terrorism agenda is an important factor in the security policies of Morocco, due in part to international and domestic events. Al Qaeda terrorists of Moroccan nationality were behind the 2004 Madrid train bombings, as well as were behind attacks within Morocco, including a bombing aimed at tourists in Marrakesh in April 2011. A great deal of the international security initiatives focus on targeting terrorism within Morocco and the North African region, which have prompted counter-terrorism work in multiple security agencies and greater cooperation with other governments. This has included coordination with the EU as well as across Northern Africa.

Progress in the past two decades has been significant. Morocco has made considerable progress in truth and reconciliation efforts via the Equality and Reconciliation Authority (IER) and supporting human rights through the National Council for Human Rights (CNDH). A large part of this progress is thanks to the strong civil society engagement in political reforms and the widespread legitimacy of the monarchy. Many international and domestic NGOs were engaged in reforms in the 1990s and early 2000s and continue to be important stakeholders in the process that actively engage the wider public. Additionally, King Mohammed VI engages in political reforms that ensure his political survival, but also achieve consensus with the opposition (ARI, 2012).

The status of the Western-Sahara provinces has been a major issue for Moroccan security forces. Recent developments have indicated that Morocco is supporting plans for autonomy in the region, working as part of a plan for "regionalization" in the provinces (UNSC, 2012). The willingness for autonomy has helped ease some of the stress between Morocco and its immediate neighbours.

Overall, SSR is part of wider political reforms and thus not put to any specific timeline. The reforms aim to improve the lives of citizens and stabilize the Moroccan political system, but not at the price of political power of the government and monarch. Despite this, reform is likely to continue at a gradual pace, though subject to future events and trends.

http://www.ssrresourcecentre.org/countries/morocco/

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس

SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI

3294/15

FORUM MONDIAL DES DROITS DE L'HOMME

المنتدى العالمي لحقوق الإنسان

27- 30 NOVEMBRE
MARRAKECH 2014

27- 30 نونبر
مراكش 2014

www.fmdh-2014.org

منصة الندوة

ناقش عدد من المهتمين والمتدخلين في قضايا الصحافة مشروع مدونة الصحافة والنشر، الذي تعاد صياغته للمرة السادسة، وذلك خلال ندوة تناولت «واقع الصحافة ومآل إصلاح القطاع»، وقد أجمع المتدخلون على ضرورة تعديل بعض بنودها حتى ترقى إلى تطلعات المهنيين.

انتقدوا «تعابيرها الفضفاضة» وعدم تنصيصها على عدم محاكمة الصحافيين بقانون الصحافة حصريا

مشروع مدونة الصحافة تحت مجهر المهنيين

■ أمال كنين ■

تعاد صياغة مشروع مدونة الصحافة والنشر للمرة السادسة، بعد أن اعترض المهنيون على مجموعة من فصوله التي جاءت مصاغة بـ«تعابير فضفاضة» حسب توصيفهم، والتي يمكن تأويلها للجم حرية التعبير.

فقد وجّه نور الدين مفتاح، رئيس الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، خلال مداخلته في ندوة تحت عنوان «واقع الصحافة ومآل إصلاح القطاع»، نظمتها مؤسسة عبد الهادي بوطالب وجريدة «الأيام»، يوم الجمعة الماضي بالبيضاء، دعوة إلى وزير الاتصال حتى «لا يتسرع» في تمرير مشروع مدونة الصحافة والنشر إلى أن يتم «التعاقد» مع المهنيين، مشيرا إلى أن الملك دعا، في خطابه بمناسبة عيد العرش في 30 يوليوز 2004، إلى «تعاقد» مع المهنيين وليس مجرد إشراكهم»، مشيرا إلى أن دور هؤلاء هو «تلبية حق أساسي، ألا وهو حق المجتمع في الإعلام»، مشددا على «ضرورة توفير ضمانات حتى لا تقمع حرية الرأي والتعبير».

أهمية تدقيق المفردات

واعتبر مفتاح أن الصيغة الحالية للمشروع تتضمن مجموعة من «التعابير الفضفاضة»، مشددا على ضرورة تعديلها حتى تصبح مفردات دقيقة، وبالتالي «يسهل فهم على أي أساس تتم المتابعة القضائية للصحافي، وكيف تكون شروط المحاكمة العادلة».

وأدرج المتحدث في هذا الإطار ما يصطلح عليه في القانون بـ «المس بالثوابت»، التي تهم بالأساس «المس بالدين الإسلامي والوحدة الترابية، والإخلال بواجب احترام الملك والعائلة الملكية»، وكذلك «المس بمعنويات الجيش»، مشيرا إلى أنه تم تعويض مصطلح «المس» بـ «الإساءة» في المشروع الحالي، إلا أن هذا التعديل لا يزال غير كاف، وغير دقيق.

واقترح المتحدث ذاته التنصيص على «ازدراء الأديان وليس فقط الدين الإسلامي»، وأيضا «التحريض على الانفصال»، و«القذف والسب في شخص جلالة الملك»، مشيرا إلى أن المشاورات مازالت مفتوحة مع وزارة الاتصال، معربا عن تفاؤله بخصوص التوصل إلى توافق في القريب.

ونبّه مفتاح إلى أن المشروع مازال لا يحمي من إمكانية متابعة الصحافي بناء على قوانين أخرى، خاصة القانون الجنائي، مقترحا في هذا الصدد ضرورة تعديل المادة 3 من المشروع، التي تشير إلى أن «الحقوق والواجبات تمارس في إطار قانون الصحافة، وقانون الصحافي المهني والمجلس الوطني للصحافة»، مقترحا إضافة كلمة «حصريا» للمادة حتى تتم حماية الصحافيين من المتابعة بقانون آخر غير قانون الصحافة.

من جانبه، شدد عبد الله البقالي، رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، على رفضه لأن يتابع الصحافي بناء على أي قانون من غير قانون الصحافة والنشر، مشيرا إلى وجود عبارة ضمن المدونة تقول إنه «يمكن اللجوء إلى قوانين أخرى». وفي هذا الإطار، أوضح المتحدث أنه، ومن خلال محادثات مع وزير الاتصال، تم الاتفاق على ضرورة حصر هذه القوانين في «القانون الأساسي للصحافي المهني، وقانون المجلس الوطني للصحافة».

نقاط خلافية

البقالي وخلال مداخلته اعتبر أنه «كلما تأخر إخراج مدونة الصحافة، كلما كان هناك تأخر في مضمونها، لأنها لن تواكب التطور التكنولوجي»، سارداً مجموعة من القضايا الخلافية بين النقابة والوزارة فيما يخص مشروع مدونة الصحافة، ومن بين هذه النقاط هناك المطالبة بضرورة التنصيص على القضاء المتخصص، قائلا إن على القاضي، الذي سيصدر حكما في قضايا لها علاقة بالصحافة، «أن يكون على دراية بأبجديات العمل الصحافي».

ونبّه خلافية أخرى تحدث عنها نقيب الصحافيين، وتتعلق بالقانون الأساسي للصحافي المهني، معتبرا أن هذا الأخير تتخلله «مجموعة من الإشكاليات»، من بينها وجود «تداخل بين هذا القانون ومدونة الشغل»، وشدد على ضرورة اعتماد النص الأفضل بالنسبة إلى الصحافي. وقال في هذا الصدد: «عندما نصطدم المراجع القانونية، يجب اعتماد أحسنها، مثلا إذا كان قانون الشغل ينص على أن العطلة السنوية هي 21 يوما، مع إضافة يوم واحد على كل سنة أقدمية للصحافي، في حين أن القانون الأساسي للصحافي المهني ينص على أن الصحافي المهني له حق في عطلة مدتها 45 يوما، فيجب اعتماد هذا الأخير باعتباره هو الأحسن».

كما تحدث البقالي عن إشكالية تمويل المجلس الوطني للصحافة، مشددا على ضرورة ضمان استقلالية مالية لهذه المؤسسة. وأردف المتحدث قائلا: «لا يمكن أن نقبل أن نتعامل مع القضايا الشائكة في المجتمع الإعلامي بالتجزيء، بل يجب أن تكون هناك مقاربة شاملة، إذ إن هناك مجموعة من الإشكاليات المرتبطة بالقطاع، من بينها إشكاليات الحق في الحصول على المعلومة، والأوضاع المادية والمهنية للصحافيين التي تعتبر كارثية».

تقليص الهوة

وبالرغم من الانتقادات الكثيرة الموجهة لمشروع مدونة الصحافة، إلا أن المتدخلين أشادوا بتضمنها لمجموعة من النقاط الإيجابية. وفي هذا الإطار، أشار مفتاح إلى أن فيدرالية ناشري الصحف قدمت حوالي 170 تعديلا لمشروع المدونة قبل منها 150 تعديلا، معتبرا أن «الهوة بدأت تتقلص»، كما أن الصيغة الحالية للمدونة تتضمن «بعض النقاط الإيجابية».

وعدّد مفتاح مجموعة من إيجابيات المدونة، ومن بينها سحب العقوبات الحبسية، وتحصين الولوج إلى الوظيفة، إضافة إلى ما سماه «تدعيم أسس» المحاكمة العادلة. فيما اعتبر المتحدث أن النص على حماية مصادر الأخبار بالنسبة إلى الصحافي، إلا فيما يتعلق بالأمن الداخلي للدولة، هو «أمر يبقى مقبولا إلى حدود الساعة»، حسب تعبيره.

من جانبه، أشاد البقالي أيضا بمجموعة من النقاط بهذا المشروع قائلا إنه يتضمن «مكاسب مهمة»، من بينها نصه على أن المتهم في جرائم الصحافة والنشر من حقه أن يقدم الأدلة طيلة مرحلة التقاضي، على عكس ما كان معمولا به سابقا، إذ كانت تحصر هذه المدة في 15 يوما.

صيغة سادسة للمشروع

من جانبه، اعتبر سعد لوديي، مدير ديوان وزير الاتصال، أن ورش إصلاح مدونة الصحافة هو «ورش كبير يطال المجتمع بأكمله، وليس فقط الصحافيين والمؤسسات الإعلامية».

وقال المتحدث في كلمة ألقاها نيابة عن وزير الاتصال إن مشروع المدونة ستعاد صياغته للمرة السادسة من أجل إدخال ملاحظات مختلف المتدخلين عليه، بما فيها آراء مجموعة من المؤسسات الوطنية «حتى يتم تجويد النص»، مشيرا إلى أن الوزارة، ومن أجل إعداد المشروع الحالي، «لم تنطلق من الصفر، بل تم الاعتماد على مجموعة من المرجعيات من بينها مقتضيات الدستور، والتوجيهات الملكية، وتوجيهات البرنامج الحكومي، وتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة...».

كما أشار لوديي إلى أنه تم أخذ رأي مجموعة من المؤسسات حول هذا المشروع، من بينها الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، ومجلس المنافسة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، قائلا إن «هذا المشروع ليس ملكا لحزب أو حكومة، بل هو مشروع بلد». وأكد لوديي أنه حالما يتم الانتهاء من صياغة مدونة الصحافة والنشر، ستتم إحالاتها على المجلس الحكومي والبرلمان من أجل المصادقة عليها.

لوديي ذكر بمستجدات مشروع هذه المدونة في صيغتها الحالية، قائلا إنها تضمنت مجموعة من النقاط الإيجابية مثل إلغاء العقوبات السالبة للحريات، والاعتراف القانوني بالصحافة الإلكترونية، وتمكينها من شروط الممارسة الصحافية الحرة، إضافة إلى تمكين الصحافي من تقديم أدلة الإثبات طيلة مراحل الدعوى، ووضع شروط لإعمال مبدأ حسن النية في التعويض في قضايا القذف والسب، والعمل بالقضاء الجماعي في قضايا الصحافة، ثم حصر الاختصاص المكاني لدعاوى الصحافة، حيث تم حذف مكان التوزيع، وربط محل الطباعة فقط عندما يتعلق الأمر بمسؤولية الطابع.

من جهته، شدد محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، على ضرورة اختيار مشروع مدونة الصحافة والنشر بعد الانتهاء من صياغته، على ضوء المعايير الدولية والمرجعيات الوطنية، كما أكد على ضرورة وضعها قيد الدرس، عبر مقارنتها مع نماذج في الدول الديمقراطية والعالمة أيضا.

الصبار أكد أن الصيغة الحالية لمشروع مدونة الصحافة يستجيب بنسبة تصل إلى 90 في المائة لتوصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إلا أنه اعتبر أن المشروع يجب أن يكون عبارة عن مدونة خاصة بمفهوم القانون الخاص.

مفتاح: يجب تدقيق المفردات حتى يسهل فهم على أي أساس تتم المتابعة القضائية للصحافي

سعد لوديي: مشروع مدونة الصحافة ليس ملكا لحزب أو حكومة، بل هو مشروع بلد

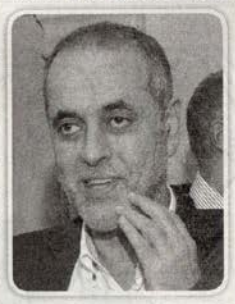

البقالي: كلما تأخر إخراج المدونة، كان هناك تأخر في مضمونها، لأنها لن تواكب التطور التكنولوجي»

جائزة بوطالب للاستحقاق؟

أعلن مجيد بوطالب، رئيس مؤسسة عبد الهادي بوطالب، عن كون المؤسسة تفكر جديا في تنظيم «جائزة الأستاذ عبد الهادي بوطالب للاستحقاق الفكري والثقافي»، التي ستكون مفتوحة أمام الإعلاميين والطلبة والباحثين.

الإعلان الذي تم خلال الندوة التي نظمتها المؤسسة بشراكة مع جريدة «الأيام» تزامن مع الذكرى الخامسة لوفاة عبد الهادي بوطالب.

وتحدث مجيد بوطالب، نجل الراحل، عن المكانة التي كان يوليها والده للصحافة، إذ كان يعتبرها «أداة من أدوات النضال الوطني، وواجهة من واجهات الكفاح السياسي».

ووقف المتحدث عند بعض محطات العمل الصحافي في حياة عبد الهادي بوطالب، بداية بإشرافه على تحرير جريدة «الرأي العام» الناطقة باسم حزب الشورى والاستقلال منذ عام 1947 رفقة أحمد بنسودة، مشيرا إلى أنه خلال تلك الفترة، كان يكتب عمودا شهريا بعنوان «هذه سبيلي»، موضحا أن مضمون هذا الأخير كان يعبر عن «نظرة الحركة الوطنية لبناء الدولة الوطنية الديمقراطية».

كما أشار مجيد إلى المسؤوليات الإعلامية التي تولاها عبد الهادي بوطالب في إطار حكومي، كتوليه منصب كاتب الدولة في الإعلام عام 1962، ووزير الدولة المكلف بالإعلام عام 1978.

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس

SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI

153112

FORUM MONDIAL DES DROITS DE L'HOMME 2

المنتدى العالمي لحقوق الإنسان

27- 30 NOVEMBRE
MARRAKECH 2014

27- 30 نونبر
مراكش 2014

www.fmdh-2014.org

إلى غاية | التفاصيل ص 3 | نونبر 2014 بمدينة بركان، التفاصيل ص 3

■ توفيق بوعشرين ■ tbou2050@gmail.com

افتتاحية

حكم قضائي سيدخل إلى السجل الذهبي

هل بدأ مشروع إصلاح العدالة المغربية يعطي ثماره الأولى؟ هل تخلص بعض قضاتنا من عقدة الخوف وإرث الماضي، وأصبحوا ينظرون إلى الملفات بعين القانون لا بعين السلطة؟ هل بدأت بصمات جيل جديد من القضاة تظهر على بعض الأحكام «الجريئة» في محاولة لتجاوز العقليات السابقة؟ هل التزام وزير العدل، مصطفى الرميد، الصارم بعدم التدخل في أحكام القضاء مهما كانت حساسية الملفات بدأ يزرع الثقة في نفوس بعض القضاة، ويدفعهم إلى تبني روح العدالة؟ كلها أسئلة من السابق الإجابة عنها لكنها أسئلة مشروعة تلح على المتابع وهو يقرأ حكم المحكمة الإدارية بالرباط، الذي ألغى قرار وزارة الداخلية منع نشاط للجمعية المغربية لحقوق الإنسان الشهر الماضي في المكتبة الوطنية، وغرم «أم الوزارات» مبلغ 100 ألف درهم جراء الشطط في استعمال السلطة وعدم التقيد ببنود الدستور، والمس بحرية الرأي والتعبير والتجمع والتظاهر...

الحكم صدر يوم الجمعة الماضي عن المحكمة الإدارية بالرباط برئاسة القاضي ورئيس المحكمة الإدارية مصطفى سيمو، إلى جانب صالح المزوغي (مقرر)، وعبد الحق اخو زين (عضو).. هذا الحكم سيدخل إلى السجل الذهبي للأحكام المغربية، حيث انتصر القانون على «هوى السلطة»، والعدالة على «اعتبارات السياسة»، وضمير القانون على خوف الإنسان داخل القاضي...

الإدارة المغربية تخسر دعاوى كثيرة أمام القضاء الإداري، لأنها، من جهة، لا تتقيد بالقانون، وتصورها للسلطة التي بين أيديها يمنعها من رؤية الصواب والحق، ولهذا تتصرف، في غالب الأحيان، في بيت القانون كما يتصرف فيل كبير في دكان لبيع الفخار، ومن جهة أخرى، لا تعرف الإدارة المغربية كيف تدافع عن نفسها أمام القضاء، ودائما تعتبر قراراتها محصنة من الطعن والإلغاء فقط لأنها تمتلك قانون السلطة وليس سلطة القانون...

لكن حكم الجمعة الماضية من المحكمة الإدارية بالرباط له طابع خاص، وإنصاف القضاء الإداري للجمعية المغربية لحقوق الإنسان له طعم خاص، خاصة أنه تزامن مع «سياسة رسمية» للحكومة هدفها التضييق على تحركات الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ومحاولة تحجيم نفوذها الذي يتسع في الحقل الحقوقي يوما بعد آخر، واستقلاليتها التي تجعل منها واحدة من أهم الفاعلين في هذا المجال.

حكم المحكمة في هذه النازلة مهم جدا لأنه، أولا، يعيد الحق إلى أصحابه، وثانيا، لأنه يقول لوزارة الداخلية إن في البلاد قانونا وقضاء وقضاة وعدالة ومنطقا يمكن أن يوقف الشطط عند حده، ويمكن أن يرفع الورقة الصفراء في وجه السلطة، أكانت سلطة كبيرة أو صغيرة. وثالثا، هذا الحكم هو بمثابة هدية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي يستعد لتنظيم أكبر منتدى عالمي لحقوق الإنسان في مراكش هذا الأسبوع، ولهذا لا أرى بعد هذا الحكم من مبرر للجمعية المغربية لحقوق الإنسان لمقاطعة المنتدى على اعتبار أن القضاء أنصف أصدقاء الهايج من سياسة الداخلية...

هذا الحكم يفرض على رئيس الحكومة، عبد الإله بنكيران، أن يخصص له مكانا في جدول أعمال المجلس الحكومي المقبل، وأن يقول لكل وزرائه كبارا وصغارا، سياسيين وتقنوقراطيين: «رجاء احترموا دولة الحق والقانون.. رجاء لا تخربشوا وجه البلاد الحقوقي في الداخل والخارج. الدولة ورئيسها يخوضان معركة كبيرة للدفاع عن صدقية المملكة في المجتمع الحقوقي كجزء من معركة الدفاع عن مغربية الصحراء، فلا تشوشوا على هذه المعركة تحت أي مبرر كان. تحكموا في غرائزكم، واعتبروا أن السلطة التي في أيديكم مثل مشرط في يد طبيب يعالج به المريض ولا يستعمله لأغراض أخرى».

أعرف أن مواقف الجمعية المغربية لحقوق الإنسان من قضية الصحراء مزعجة، وأن فيها بصمات موقف سياسي لحزب راديكالي أكثر مما فيها من المواقف الحقوقية لجمعية مدنية، وأملي أن تراجع الجمعية مواقفها من صراع إقليمي تلعب فيه الجزائر دورا قذرا يهدد مصالح البلاد العليا، ومصالح المغاربة أجمعين حكاما ومحكومين، وأن يستمر إشعاع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في حقل نشاطها الحقوقي الحيوي دون أن تضعف الموقف الدبلوماسي المغربي تجاه نزاع الصحراء، لأن في ضعف الدولة في هذا الملف بالذات تهديدا لكل المكتسبات الحقوقية التي شاركت الجمعية وأطراف أخرى كثيرة في إرسائها على مدار عقود من النضال في المغرب...

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس
SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI
FORUM MONDIAL DES DROITS DE L'HOMME 2
المنتدى العالمي لحقوق الإنسان
27- 30 NOVEMBRE
MARRAKECH 2014
27- 30 نونبر
مراكش 2014
www.fmdh-2014.org
المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme
المملكة المغربية
Royaume du Maroc
المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان
Délégation Interministérielle aux Droits de l'Homme
Interministerial Delegation for Human Rights
OCP
royal air maroc
Maroc Telecom
BMCE BANK
BANQUE POPULAIRE
MANAGEM
hp
ONCF
CTM
CIH BANK

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس
SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI
FORUM MONDIAL DES DROITS DE L'HOMME 2
المنتدى العالمي لحقوق الإنسان
27- 30 NOVEMBRE
MARRAKECH 2014
27- 30 نونبر
مراكش 2014
www.fmdh-2014.org
المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme
المملكة المغربية
Royaume du Maroc
المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان
Délégation Interministérielle aux Droits de l'Homme
Interministerial Delegation for Human Rights
OCP
royal air maroc
Maroc Telecom
BMCE BANK
BANQUE POPULAIRE
MANAGEM
hp
ONCF
CTM
CIH BANK

تحركات جزائرية لإفشال منتدى مراكش

الدبلوماسية المغربية تفسح المجال للانفصاليين لضرب مكتسباتها في نواكشوط ومدريد

454212

كشفت مصادر مقربة من دائرة اللجنة المنظمة للدورة الثانية من المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، التي سيحتضنها المغرب نهاية الشهر الجاري، أن الجزائر كثفت خلال الأيام القليلة الماضية من تحركاتها الرامية إلى إفشال منتدى مراكش، خاصة في مدريد ونواكشوط.

وفي الوقت، الذي تشتغل فيه اللجنة التنظيمية للمنتدى، بالتنسيق مع الاف الجمعيات من مختلف أرجاء العالم، أفسحت الدبلوماسية المغربية المجال أمام "بوليساريو" من أجل إسماع صوتها في عواصم الجوار وضرب مكتسبات المغرب فيها.

وفي الوقت الذي يشدد فيه إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، على أن باب المشاركة في المنتدى مفتوح أمام الجميع شريطة احترام الآراء المخالفة، رافضا وصف بوليساريو الداخل وفي مقدمتهم أمينتو حيدر بالانفصاليين، تقود الأخيرة بدعم من الجزائر حملة قوية في اسبانيا للدفاع عن الطرح الانفصالي والتنديد بما تعتبرها خروقات في الصحراء، وذلك إلى حد يظهر أن الجارة الشرقية أصبحت تراهن عليها في الحرب على المغرب، أكثر من رهانها على زعيم البوليساريو محمد عبد العزيز.

ومع بدء العد التنازلي لافتتاح أشغال المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، سرعت أمينتو من وتيرة خرجاتها الإعلامية في إسبانيا، إذ ترأست الوفد الانفصالي إلى أنشطة التنسيقية الأوربية الداعمة لبوليساريو بين مدريد وجزر الكناري، حيث ألقت كلمات تهاجم فيها المغرب وتبخس جهوده الحقوقية والسياسية لحل النزاع المفتعل حول الصحراء.

اليزمي يتوسط الهيبة والكروج في لقاء صحافي بالبيضاء (أحمد جرفي)

ولم يقتصر الفراغ الذي تتركه الدبلوماسية المغربية على الجارة الشمالية و انتقل المد إلى الجارة الجنوبية، إذ استقبل الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز مبعوثا من زعيم "بوليساريو" في محاولة لضرب التقارب المسجل بين الرباط ونواكشوط في الأسابيع القليلة الماضية.

وكشفت وكالة الأنباء الموريتانية أن الرئيس محمد ولد عبد العزيز استقبل يوم الخميس الماضي المسؤول عن التنسيق بين بعثة الأمم المتحدة إلى الصحراء (مينورسو) و "بوليساريو"، خدام لحبيب، الذي أوضح في تصريح للصحافة أن التركيز كان حول ما وصفه بالمساعي الإفريقية والأممية لإيجاد حل للنزاع على قاعدة قرارات الأمم المتحدة.

يأتي ذلك في وقت تحاول فيها الخارجية المغربية تدارك تأخرها في مجال تدبير وتامين الأنظمة والشبكات المعلوماتية، إذ أعلنت الوزارة حالة الاستنفار داخل مصالحها التقنية، مطالبة العاملين فيها بالكف عن استعمال وسائل الاتصال المرتبطة بالشبكة العنكبوتية لتحصين المراسلات الرسمية ضد محاولات الاختراق والتجسس.

وينتظر أن تفتح الوزارة عملية إعادة تكوين أطرها في مجال تدبير وتامين الأنظمة والشبكات المعلوماتية، إذ أعلنت عن طلبات عروض لتحصين دفاعاتها في مواجهة الحرب الإلكترونية التي تتهم المخابرات الجزائرية بشنها على المغرب، موضحة أن الأمر يتعلق بطلب عروض أثمان رقم MAEC/2014/24 المتعلق بالتكوين في تدبير وتامين الأنظمة والشبكات المعلوماتية، وطلب العروض المفتوح رقم MAEC/2014/25 الخاص بإعداد وإنتاج فيديوهات تعليمية وتطوير منصة معلوماتية خاصة بالمراسلات السمعية البصرية.

ياسين قُطيب

أخبار ومواعيد ثقافية

■■ في إطار أنشطة خميس السينما وحقوق الإنسان، تنظم جمعية لقاءات متوسطية للسينما وحقوق الإنسان، بقاعة سينما الفن السابع بالرباط، عرض فيلم «يوميات شهرزاد» لزينة دكاش يوم 27 نونبر الجاري (الساعة السادسة والنصف مساء)، وفيلم «ملكة الثلج» لكريس بك وجينيفر لي، يوم 23 نونبر (الساعة العاشرة والنصف صباحا).

ويمتد شريط «يوميات شهرزاد» الذي تقدمه فاتن فيفاني والذي يتحدث عن وضعية النساء في السجون اللبنانية، على زهاء ثمانين دقيقة، وفيه عرض روايات السجينات عن الأسباب الكامنة خلف اعتقالهن، وهي بمجملها أسباب اجتماعية، تتراوح بين جريمة القتل (غالبا للزوج)، والسرقة، وتعاطي المخدرات والاتجار بها.

وتؤدي كل سجينة روايتها بطريقتها الخاصة، بعد ان مرت بتجربة العلاج بالدراما لمدة سنة، وفيه كشفت ملابسات قصتها - الجريمة المفترضة - وناقشت أبعادها، وأظهرت مدى الاضطهاد الذي يمكن للأنثى أن تتعرض له في المجتمع الذكوري، فتحصل جراء ذلك الكثير من المشاكل التي قد تودي بالأنثى إلى ممارسة خطأ لم تكن تريده، أو لم تكن على بينة من أبعاده.

وقد تم تصوير الفيلم داخل سجن بعبدا أثناء وبعد انتهاء مشروع العلاج بالدراما، والمسرحية «شهرزاد ببعبدا» التي أقامتها المخرجة والمعالجة بالدراما زينة دكاش طوال عشرة أشهر عام 2012.

وتقول زينة دكاش أن أهمية الفيلم تكمن في أنه «يدخل الكواليس ويطرح المواضيع بعمق أكبر من المسرحية، ونعرف أكثر قصصهن الشخصية، ويضيء بقوة على موضوع العنف الأسري، وإلى أين يمكن أن توصل ممارسة العنف الأسري بالمرأة في وقت يغيب القانون الذي يمكن أن تلجأ إليه ليحميها».

وسيعاد عرض هذا الفيلم يوم 30 نونبر في الساعة السابعة مساء ، بقاعة السينما الفن السابع.

وللإشارة يدعم البرمجة الجديدة لجمعية لقاءات متوسطية للسينما وحقوق الإنسان كل من المؤسسة الأوروبية من أجل الديمقراطية والمركز السينمائي المغربي والمجلس الوطني لحقوق الإنسان.

العلم

في بيان للجمعيات التي ألغت مشاركتها والتي قاطعت المنتدى العالمي لحقوق الإنسان بمراكش

مساندة مبادرة التنسيقية المحلية للدفاع عن الحريات والحقوق في مراكش بخصوص الأنشطة المقررة كمشاركة بديلة على هامش المنتدى

8/23070

توصلنا من الجمعيات التي ألغت مشاركتها والتي قاطعت المنتدى العالمي لحقوق الإنسان بمراكش جاء فيه:

ينظم المغرب المنتدى العالمي لحقوق الإنسان في دورته الثانية بمراكش من 27 إلى 30 نونبر 2014. وفيما قاطعته بعض الإطارات منذ الإعلان عن تنظيمه، بادرت أغلب الجمعيات الحقوقية إلى الاستجابة لدعوات اللجنة المنظمة، لحضور اللقاء الإعدادي الأول الذي انعقد أيام 19، 21، 20 يونيو بالدار البيضاء، واللقاء الثاني بالرباط يوم 11 أكتوبر، وحرصت الجمعيات المشاركة في الاجتماعين على إبراز حسن النية والرغبة في المشاركة، واعتبار هذا المنتدى فرصة لمناقشة أوضاع حقوق الإنسان بالمغرب بالرغم من التحضير الأحادي ولبرنامجه الانفرادي من طرف الدولة، والاكتفاء في الاجتماعين بإخبار المشاركين بما يتم إنجازه دون الحديث عن التفاصيل، وكان مطلب الجمعيات المتعلق بضرورة تنقية الأجواء، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي، وفي مقدمتهم الذين صدرت لصالحهم قرارات لفريق العمل الأممي المعني بالاعتقال التعسفي الذي يطالب الدولة المغربية من خلالها بإطلاق سراحهم.

لكن السلطات العمومية أصرت مع الأسف على نهج سياسة التضييق على الجمعيات الحقوقية بحرمانها من استعمال الفضاءات العمومية، ومنع أنشطتها واتهامها من طرف وزير الداخلية بالإساءة لسمعة البلاد، وخدمة أجندة أجنبية، وكان الإصرار واضحا من الدولة لخلق توتر ضدا على مطلب الجمعيات.

وبالموازاة مع ذلك نهجت اللجنة المنظمة سلوك المماطلة بتجميد التحضير للمنتدى منذ 21 يونيو إلى 11 أكتوبر، وعدم التعامل بالجدية المطلوبة مع مقترحات الجمعيات، بحيث لم تتوصل الجمعيات المعنية بأجوبة مكتوبة تؤكد التعامل المسؤول مع المقترحات وتوثق لالتزامات الجنة المنظمة.

وكانت هذه الأسباب وغيرها هي ما اضطرت معه مجموعة من الجمعيات إلى إلغاء مشاركتها أو مقاطعة المنتدى العالمي لحقوق الإنسان.

إن الجمعيات الموقعة أسفله والتي عقدت اجتماعيين تحضيرين يوم 17 نونبر بمقر العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان ويوم 20 نونبر بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن ما يلي:

- تأكيدها على تردي أوضاع حقوق الإنسان بالمغرب، وإدانتها لسياسة السلطات العمومية التي تستهدف العمل الحقوقي، والتضييق الممنهج على أنشطة الجمعيات الحقوقية بمنعها من استعمال الفضاءات العمومية؛
- مساندتها لمبادرة التنسيقية المحلية للدفاع عن الحريات والحقوق في مراكش بخصوص الأنشطة المقررة كمشاركة بديلة على هامش المنتدى العالمي لحقوق الإنسان؛
- تنظيمها لندوة صحفية اليوم الإثنين 24 نونبر في الساعة العاشرة صباحا بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط لإطلاع الرأي العام الوطني والدولي على الأسباب الحقيقية التي دفعت الجمعيات المبادرة إلى إلغاء مشاركتها في فعاليات المنتدى، أو مقاطعة كل أنشطته؛
- المشاركة في الوقفة الاحتجاجية الموازية لحفل الافتتاح يوم الخميس 27 نونبر بمقر المنتدى، والقافلة الوطنية المنظمة لفضح انتهاكات الدولة في مجال حقوق الإنسان وتخليد اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يوم السبت 29 نونبر بمراكش؛

الرباط في 22 نونبر 2014

الجمعيات الموقعة:

- العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان
- الجمعية المغربية لحقوق الإنسان
- المرصد الأمازيغي للحقوق والحريات
- جمعية العقد العالمي للماء بالمغرب
- أطاك المغرب
- الهيئة الحقوقية لجماعة العدل والإحسان
- جمعية « الحرية الآن »

العلم

تصريحات حصاد تورط المجلس الوطني لحقوق الإنسان مع الجمعيات

مئات الحقوقيين يهددون بالاحتجاج في الحفل الافتتاحي للمنتدى العالمي بمراكش

1/23070

عزيز اجهبلي

ألغت ثماني جمعيات حقوقية مشاركتها في فعاليات المنتدى العالمي لحقوق الإنسان المنتظر تنظيمه بمراكش نهاية نونبر الجاري. وهددت هذه الجمعيات في بيان وقعته أخيرا بالمشاركة في الوقفة الاحتجاجية الموازية لحفل الافتتاح يوم الخميس 27 نونبر بمقر المنتدى والقافلة الوطنية المنظمة للفضح ما وصفته بانتهاكات الدولة في مجال حقوق الإنسان وتخليد اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يوم السبت 29 نونبر بمراكش.

وفي هذا الإطار قال مصدر موثوق من المجلس الوطني لحقوق الإنسان إن آراء ومواقف الجميع تحترم، وأن كل الأبواب مفتوحة أمام الحقوقيات والحقوقيين للمشاركة، موضحا في تصريح لجريدة «العلم» أن هذا المنتدى دولي وليس منتدى مغربيا فقط، وهو لحظة كبرى للمشاركة بالرغم من اختلاف التقديرات بهذا الخصوص.

وأضاف المصدر ذاته أن كل الوسائل الممكنة بما فيها القبول بجميع المقترحات من طرف اللجنة الدولية المشرفة واللجنة الوطنية أيضا، وأن هناك حوارات متعددة في هذا الصدد، والأساسي هو تحمل المسؤولية وأن الصورة واضحة ببعدها الدولي على الخصوص. وأوضح أيضا أن هذا المنتدى عالمي وليس للاحتجاج وأن الأبواب مفتوحة لإبداء الرأي والقبول بالاختلاف وبالآخر.

ومن جهته أكد الطيب مضمض الكاتب العام للجمعية المغربية لحقوق الإنسان أن من الأسباب الرئيسية التي دفعت بجمعيته إلى اتخاذ موقف عدم المشاركة في المنتدى العالمي لحقوق الإنسان بمراكش هو الحملة التي شنتها وزارة الداخلية ضد الجمعية المغربية لحقوق الإنسان.

وأضاف مضمض أنه تم إحصاء 50 منعا من 15 يوليوز الماضي وقت تصريح وزير الداخلية أي بمعدل 12 منعا في الشهر. وقال إنه تم تقديم شكايتين أمام القضاء وأن المحكمة الإدارية قضت يوم الخميس الماضي بعدم قانونية القرار المتخذ من لدن وزارة الداخلية.

وأفاد الكاتب العام للجمعية المغربية لحقوق الإنسان أن الجمعيات التي قررت مقاطعة المنتدى أغلبها استجاب لدعوات اللجنة المنظمة لحضور اللقاء الإعدادي الأول الذي انعقد 19، 20، 21 يونيو بالبيضاء واللقاء الثاني بالرباط يوم 11 أكتوبر الماضي. وحرصت هذه الجمعيات على إبراز حسن النية والرغبة في المشاركة.

وذكر أن جمعيته قدمت المشاريع المتعلقة بمشاركتها في المنتدى لكن لم تتلق عنها أي جواب من الجهات المنظمة ولم تكاتب هذه الجهات الجمعية ولم تتوصل بأي رد إيجابي أو سلبي عن مقترحاتها.

وأكدت الجمعيات الثمانية التي وقعت بيان عدم المشاركة على تردي أوضاع حقوق الإنسان بالمغرب وتعتزم تنظيم ندوة صحفية اليوم بالرباط لاطلاع الرأي العام الوطني والدولي على الأسباب الحقيقية التي دفعت الجمعيات المبادرة إلى إلغاء مشاركتها في فعاليات المنتدى.

وتجدر الإشارة إلى أن الجمعيات الموقعة على بيان المقاطعة هي: العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، المرصد الأمازيغي للحقوق والحريات، الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، جمعية العقد العالمي للماء بالمغرب، أطاك المغرب، الهيئة الحقوقية بجماعة العدل والإحسان، جمعية «الحرية الآن» وحركة 20 فبراير تنسيقية الرباط.

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس
SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI
FORUM MONDIAL DES DROITS DE L'HOMME 2
المنتدى العالمي لحقوق الإنسان
27- 30 NOVEMBRE
MARRAKECH 2014
27- 30 نونبر
مراكش 2014
www.fmdh-2014.org
المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme
المملكة المغربية
Royaume du Maroc
المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان
Délégation Interministérielle aux Droits de l'Homme
Interministerial Delegation for Human Rights
OCP
royal air maroc
Maroc Telecom
BMCE BANK
BANQUE POPULAIRE
MANAGEM
hp
ONCF
CTM
CIH BANK

اليزمي: المغرب مضطر إلى بناء كنائس جديدة

المصدر: | 24 نوفمبر 2014 | الأخبار, الأولى |
/* */
أوضح رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان إدريس اليزمي بأن المغرب في حاجة إلى بناء كنائس جديدة قادرة على استيعاب العدد المتزايد للمسيحيين المقيمين فوق تراب المملكة. وكشف اليزمي، الذي حل ضيفا على «نادي ليكونوميست» أمس (الجمعة)، توصل المجلس بعدد مهم من طلبات تجاوز الخصاص المسجل بهذا الخصوص،
موضحا أن إعادة فتح الكنائس المغلقة لن يفي بالغرض، وذلك في إشارة إلى ضرورة الإسراع ببناء أخرى جديدة.
وحذر رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الذي سجل أن المغرب في طريقه لأن يصبح دولة مستقبلة للهجرة، من مغبة أن يجبر الأجانب خاصة من بين أفارقة جنوب الصحراء، على التعبد في أماكن سرية، كما كان الحال مع مسلمي أوربا في سبعينات القرن الماضي، في إشارة إلى ما كان يعرف حينها بمساجد الطوابق تحت أرضية.
كما اعتبر اليزمي أن المغرب، الذي سيحتضن بين 27 و30 من نونبر الجاري الدورة الثانية من المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، أصبح دولة أكثر من صاعدة في مجـــال حقـــوق الإنسان، على اعتبار أن دول الجنوب أخذت المبادرة في النقاش العالمي الدائر بهذا الخصوص، وبدأت تؤثر في أجندة التحرك الدولي على الصعيد الحقوقي، إذ «لم تعد ترضى بأن تبقى مجرد موضوع لتقارير أجنبية»، موضحا أن الدورة الأولى احتضنتها أمريكا اللاتينية، قبل سنة بالبرازيل، وأن القارة الإفريقية تحظي اليوم بشرف تنظيم النسخة الثانية بالمغرب.
لم يستبعد اليزمي حضور الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى منتدى مراكش لترؤس فعاليات الجمعية العامة (شباب – شباب)، التي سيحاكي فيها شباب العالم أشغال ممثلي دولهم في المنتظم الدولي، بالإضافة إلى حضور ثلاثة من الفائزين بجائزة نوبل للسلام في شخص كل من الباكستانية مالالا يوسافازي، والهندي كايلاش ساتيارتي، والإيرانية شرين عبادي.
يذكر أن القائمين على تنظيم المنتدى برمجوا عشرات الأنشطة حول موضوعات متنوعة تغطي كافة أجيال حقوق الإنسان بدءا بالحقوق المدنية والسياسية ومرورا بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية وصولا إلى الثقافية والحقوقية.
ويتعلق الأمر بموضوع ثلاثي المستويات يجمع بين تقييم التقدم المحرز والانتكاسات المسجلة في العشرية الأخيرة، وتعميق النقاش حول الإشكاليات العالقة أو الناشئة وعلى سبيل المثال ''المقاولات وحقوق الإنسان''، ''الحق في التقاضي بالنسبة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية''، ''حقوق الأشخاص المسنين''.
كما يهدف منتدى مراكش إلى الإعداد لثلاثة مواعد تاريخية في الأجندة العالمية لحقوق الإنسان خلال السنة المقبلة، خاصة في ما يتعلق بتقييم نتائج مؤتمر بيكين حول حقوق النساء المنعقد منذ عشرين سنة مضت، أو التحضير لمؤتمر باريس حول المناخ، بالإضافة إلى المشاركة في إعداد أهداف التنمية لما بعد 2015 تنفيذا لتوصيات مؤتمر ''ريو'' واتفاق الدول الأعضاء على وضع مجموعة من أهداف التنمية المستدامة التي يمكن أن تكون أداة مفيدة لمتابعة عمل مركز ومتماسك للتنمية المستدامة.
ياسين قُطيب

http://www.marocpress.com/assabah/article-493711.html

حذّر اليزمي من إجبار الأجانب على التعبد في أماكن سرّية

رئيس مجلس حقوق الإنسان المغربيّ يدعو لبناء كنائس جديدة

GMT 13:26 2014الأحد ,23 تشرين الثاني / نوفمبرFACEBOOK

رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان إدريس اليزمي (وسط)

الدار البيضاء ـ عثمان الرضواني

أكّد رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان إدريس اليزمي، أنّ المغرب في حاجة إلى بناء كنائس جديدة، قادرة على استيعاب العدد المتزايد من المسيحيين المقيمين فوق تراب المملكة.

وكشف اليزمي، في تصريح صحافي، عن توصل المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بعدد مهم من طلبات والشكايات تنبه إلى الخصاص المسجل في الكنائس، موضحًا أنّ "إعادة فتح كنائس مغلقة في المملكة المغربية لن يفي بالغرض".

وحذّر رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان من "مغبة أن يجبر الأجانب على التعبد في أماكن سرية، كما كان الحال مع مسلمي أوروبا في سبعينات القرن الماضي، في إشارة إلى ما كان يعرف حينها بمساجد الطوابق تحت الأرضية، علمًا أن المغرب في طريقه إلى أن يصبح دولة مستقبلة للهجرة".

واعتبر اليزمي أنّ "المغرب أصبح من الدول الأكثر من صاعدة في مجال حقوق الإنسان، على اعتبار أنّ دول الجنوب أخذت المبادرة في النقاش العالمي الدائر في هذا الشأن، وبدأت تؤثر في أجندة التحرك الدولي على الصعيد الحقوقي".

وأضاف "المملكة، والقارة الأفريقية، ستحضيان بتنظيم الدورة الثانية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان، بين 27 و30 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، بعد احتضان البرازيل للدورة الأولى".

ولم يستبعد رئيس المجلس المغربي لحقوق الإنسان حضور الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى منتدى مراكش لترؤس فعاليات الجمعية العامة "شباب ـ شباب".

http://www.almaghribtoday.net/cnhgq-qfkski/%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D9%91-%D9%8A%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D9%83%D9%86%D8%A7%D8%A6%D8%B3-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9.html

صحيفة
الناس

منتدى مراكش.. جمعيات حقوقية تقود قافلة احتجاجية

1,2/328

م.الغازي -ح.النبلي

تعقد مجموعة من المنظمات والجمعيات الحقوقية اليوم الاثنين ندوة صحافية بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في الرباط لإطلاع الرأي العام الوطني والدولي على الأسباب الحقيقية التي دفعت الجمعيات المبادرة إلى إلغاء مشاركتها في فعاليات المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، الذي سينعقد في مراكش من 27 إلى 30 نونبر الجاري، أو مقاطعة كل أنشطته.

وبعد أن أكدت الجمعيات الثمانية الموقعة على بيان المقاطعة مقاطعتها للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان، قررت مجموعة من المنظمات المدنية والحقوقية تنظيم وقفة احتجاجية موازية لحفل الافتتاح يوم الخميس 27 نونبر الجاري في مقر المنتدى وتنظيم قافلة وطنية لفضح ما وصفته بـ«انتهاكات الدولة في مجال حقوق الإنسان».

ودعت الجمعيات الموقعة على البيان، الذي تتوفر «صحيفة الناس» على نسخة منه، وهي العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، والجمعية المغربية لحقوق الإنسان، والمرصد الأمازيغي للحقوق والحريات، وجمعية العقد العالمي للماء بالمغرب، وأطاك المغرب، والهيئة الحقوقية لجماعة العدل والإحسان، وجمعية «الحرية الآن» وحركة 20 فبراير إلى «إدانة سياسة السلطات العمومية التي تستهدف العمل الحقوقي والتضييق الممنهج على أنشطة الجمعيات الحقوقية بمنعها من استعمال الفضاءات العمومية»، مؤكدة «تردّي وضعية حقوق الإنسان في المغرب».

وفيما أرجعت سبب مقاطعتها للدورة الثانية للمنتدى العالمي الثاني لحقوق الإنسان، الذي ستستضيفه مراكش ابتداء من يوم الخميس 27 نونبر إلى غاية الـ30 منه، إلى «عدم استجابة السلطات لمطالب الجمعيات المعنية» والمتعلقة أساسا بـ«تنقية الأجواء بين الجمعيات الحقوقية والسلطات وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين»، انتقدت الجمعيات الموقعة على البيان «الإصرار على نهج سياسة التضييق على الجمعيات الحقوقية بحرمانها من استعمال الفضاءات العمومية ومنع أنشطتها واتهامها من قبل وزير الداخلية بالإساءة إلى سمعة البلاد وخدمة أجندة أجنبية»، على حد قول هذه المنظمات، التي اعتبرت أن «إصرار الدولة كان واضحا لخلق توتر ضدا على مطلب الجمعيات».

تتمة ص. 2

منتدى مراكش.. جمعيات حقوقية تقود قافلة احتجاجية

3/328

تتمة ص 1

وفي السياق ذاته، انتقد المصدر ذاته ما أسمته «غياب المقاربة التشاركية في التحضير للملتقى واعتماد مقاربة أحادية وسلوك المماطلة بتجميد التحضير للمنتدى منذ 21 يونيو إلى 11 أكتوبر المنصرم»، تقول الجمعيات، التي أعابت على المنظمين «عدم التعامل بالجدّية المطلوبة مع مقترحات الجمعيات، حيث لم تتوصل الجمعيات المعنية بأجوبة مكتوبة تؤكد التعامل المسؤول مع المقترحات وتوثق لالتزامات اللجنة المنظمة».

وتجدر الإشارة إلى أنّ التنسيقية المحلية للتضامن والدفاع عن الحرّيات والحقوق في مراكش أعلنت أنها «سطرت برنامجا نضاليا احتجاجيا خلال فترة المنتدى يهدف إلى «تعرية واقع حقوق الإنسان في المغرب وفضح كل الخروقات» من خلال تنظيم ندوة عمومية وندوة صحافية وتنظيم وقفة احتجاجية بالتزامن مع افتتاح المنتدى والدعوة للمشاركة في القافلة الوطنية نحو مدينة مراكش يوم 29 نونبر، مرجعة ذلك إلى «السياق الوطني الذي يعقد في ظله المنتدى والموسوم بالتراجع على المكتسبات الديمقراطية والحريات العامة والتضييق على حرية التنظيم والتجمّع والتعبير والاحتجاج»، ناهيك تردف التنسيقية في الصدد ذاته عن «استمرار الاعتقال السياسي والتعذيب والمسّ بالسلامة البدنية أثناء فض الوقفات والتمادي في خنق الحركة الحقوقية ومنعها من أداء مهامها واستمرار الإضرابات عن الطعام داخل السجون احتجاجا على عدم احترام القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء وضرب الحق في ممارسة الحرّيات النقابية وعلى رأسها حق الإضراب»، على حد قول المنظمة ذاتها.

نورالدين مفتاح يحذر من التسرع في إخراج مدونة الصحافة والنشر

إعلاميون وحقوقيون يناقشون واقع الصحافة المغربية ومآل إصلاح القطاع

2/328

حنان النبلي

حذر نور الدين مفتاح، رئيس فيدرالية الناشرين، من مغبة التسرع في إخراج مدونة الصحافة، موضحا أن الملك في رسالته الموجهة إلى أسرة الإعلام والصحافة في 25 نونبر 2002، وخطابه بمناسبة عيد العرش في 30 يوليوز 2004، دعا إلى "تعاقد مع المهنيين وليس إشراكهم".

مدير نشر أسبوعية "الأيام" لم يخف استغرابه من الكيفية التي يتم بها التوافق على وضع الدساتير، في حين لم يتم منذ عقود الاتفاق على قانون صحافة وحيد، مؤكدا أنه في حكومة التناوب التي تزعمها القيادي الاتحادي عبد الرحمان اليوسفي تم إصدار قانون للصحافة من دون حصول توافق مع المهنيين، رغم أن أحد الخطابات الملكية لسنة 2004 ركز على ضرورة الإصلاح الشامل لقانون الصحافة.

مفتاح توقف، أيضا، عند المفاهيم والمصطلحات الفضفاضة التي تضمنتها مدونة الصحافة الجديدة، داعيا إلى ضرورة توضيح بعض البنود والأبواب التي جاء بها مشروع المدونة، بمشاريع قوانينها الثلاثة والخاصة بالصحافة والنشر والنظام الأساسي للصحافيين المهنيين وبإحداث المجلس الوطني للصحافة، "حينما نتقاضى يجب أن نعرف المتابعات التي نتابع من أجلها ولهذا نريد مفاهيم واضحة" يقول مفتاح.

ونبه مفتاح في معرض حديثه خلال ندوة نظمتها جريدة "الأيام" و مؤسسة عبد الهادي بوطالب بمدينة الدار البيضاء حول "واقع الصحافة المغربية ومآل إصلاح القطاع"، مساء الجمعة الأخير، إلى الأزمة الكبيرة التي تتخبط فيها المقاولات الصحافية، خاصة الصحافة المكتوبة، مشيرا إلى أن مبيعات الجرائد تراجعت في السنتين الأخيرتين بنسبة 15 في المائة سنويا، مشددا على ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري، ووضع ضمانات حقيقية لحماية المهنة "لأن هناك سلطة تقمع الحريات"، مشددا على ضرورة تدعيم المدونة الجديدة للمحاكمة العادلة، بعد أن خلت نصوصها من سلب الحريات للصحافيين في حال ارتكابهم مخالفات أو جرائم تتعلق بالنشر.

من جهته، أوضح سعد لوديي، مدير ديوان وزير الاتصال، أن ورش إصلاح قطاع الصحافة يأتي في إطار دينامية الإصلاح الذي تعرفها المملكة، دون إغفال التطور التكنولوجي الذي يعرفه القطاع مع ظهور مفاهيم جديدة كالصحافي المواطن.

المتحدث ذاته أبرز أن القانون الجديد المتضمن في مدونة الصحافة الغى العقوبات السالبة للحرية في حق الصحافيين، إضافة إلى اعتماد القضاء الجماعي بدل القضاء الفردي، والاعتراف القانوني لأول مرة بالصحافة الالكترونية، إضافة إلى نزع الاختصاص من وزارة الاتصال في ما يتعلق بحجب ومنع الجرائد من الصدور وإسنادها لوزارة العدل والحريات.

في المقابل، لفت عبد الله البقالي، رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، الانتباه إلى عدم تجاهل النقاشات العامة حول حرية الصحافة والإعلام، والتي انطلقت منذ سنوات وتستمر إلى الآن، مشيرا إلى أن النقاش الدائر حاليا في ما يتعلق بورش إصلاح قطاع الصحافة لا يجب أن يكون فرصة لإلهاء المجتمع بعيدا عما يقع، مؤكدا على ضرورة اعتماد قضاء متخصص في متابعات الصحافيين والناشرين، مشيرا إلى أن القاضي الذي يبت في جرائم النشر يجب أن يكون ملما بأبجديات العمل الصحافي "لا يمكن للقاضي أن يحكم في قضية صحافية وهو لا يفقه تقنيات الإعلام والصحافة ولا يفرق بين جنس التحقيق والروبورتاج" يقول البقالي، الذي توقف عند القانون الجديد الذي جاء بإمكانية اللجوء في متابعة الصحافيين إلى قوانين أخرى من غير قانون الصحافة والنشر، وهو ما يعني إمكانية متابعة الصحافيين بقانون الإرهاب أو القانون الجنائي، إن القانون الجديد يمكن أن يتم تأويله في مجموعة من نصوصه، مشددا على ضرورة اعتماد مقاربة شاملة من أجل إصلاح الإعلام والحق في الوصول إلى المعلومة، إلى جانب تحسين وضعية المهنيين الاجتماعية.

أما محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، فلم يخف أن المجلس الذي يرأسه قدم مجموعة من الملاحظات والتوصيات لوزارة الاتصال لإدراجها في مدونة الصحافة الجديدة، مشيرا إلى أن الوزارة استجابت لـ 90 في المائة من المقترحات التي قدمها المجلس، فيما بقيت نقطتان خلافيتان فقط.

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس

SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI

15312

FORUM MONDIAL DES DROITS DE L'HOMME 2

المنتدى العالمي لحقوق الإنسان

27- 30 NOVEMBRE
MARRAKECH 2014

27- 30 نونبر
مراكش 2014

www.fmdh-2014.org

EL ASSIMA Post
العاصمة
يومية شاملة
■ مدير النشر: علي لبلي ■ العدد: 33 ■ الإثنين 07 محرم 1435 الموافق 11 نونبر 2013

مصطفى الخلفي: الصحافيون في بلادنا من الفئات المعرضة لمختلف أنواع الضغط والابتزاز والتأثير

تقرير : سامي الفرج

نظمت مؤسسة عبد الهادي بوطالب بشراكة مع جريدة "الأيام" الأسبوعية (الجمعة) الماضي بأحد الفنادق بالدار البيضاء ندوة حول واقع الصحافة المغربية ومآل إصلاح القطاع.

وانقسمت الندوة إلى محورين، الأول تناول حياة الراحل الأستاذ عبد الهادي بوطالب، مستشار المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني، ووزير الإعلام السابق وكاتب أصدر مؤلفات عدة خلال تفاصيل عرض وثائقي سرد حياته بشكل موجز ومكثف، إضافة إلى مداخلات تحمل بين طياتها شهادات تذكر مناقب الراحل ممن عاصروه واحتكوا به. فيما عالج الثاني واقع الصحافة المغربية وحاول تشخيص مشاكلها ووضع الأصبع على الثغرات الكامنة في قانون الصحافة.

وفي ذات السياق، قال سعد لوديي، مدير ديوان وزير الاتصال مصطفى الخلفي، إن إصلاح قطاع الصحافة يأتي بعد تراكم سنوات عدة، آخره تداول ورش كبير فتح سنة 2007. "الإصلاح يأتي لكي يستجيب لانتظارات حقيقية للجسم الصحافي، وللمهنيين، وللمقاولات ولم يأت ترفاً. هذا الإصلاح يفرض طرح نفسه أيضاً بعد التحولات التكنولوجية الكبيرة التي مست في العمق حقيقة المهنة واشتغال المهنيين، وانعكاساتها على الجانب الحقوقي" يُسرّ لوديي، مضيفاً أن هذه التحولات جعلتنا نعيد بعض التعريفات كتعريف الخطاب الصحافي مثلا.

وأكد لوديي، أثناء مداخلته، أن انخراط المغرب في التزامات دولية وعهود تخص حقوق الإنسان فرض إصلاح قطاع الصحافة. "لازال يحز في النفس التضييق على الصحافيين أثناء أداء مهامهم. لابد أن نجتهد في وضع آليات عملية وحقيقية لضمان حماية الصحافيين. دعم قدرات المهنيين عبر التكوين المستمر، كذلك يعتبر من محددات إطار إصلاح قطاع الصحافة. أيضاً، وجب علينا دعم النموذج الاقتصادي للمقاولة الإعلامية." يفيد لودي، معتبراً أن المغرب حقق تراكماً في إصلاح القطاعات بحيث لا يمكن الانطلاق من نقطة الصفر، حسبه. "الدستور، التوجيهات الملكية، البرنامج الحكومي، توصيات هيأة الإنصاف والمصالحة، توصيات الكتاب الأبيض للحوار الوطني، تراكم العمل القضائي والالتزامات الدولية من أهم المراجع التي يمكننا الاستناد عليها أثناء الانكباب على الإصلاح" يقول لوديي، مردفاً أن المنهجية المعتمدة من أجل الإصلاح طيلة سنتين ونصف ارتكزت على خمس مبادئ أساسية منها التشاركية، الشمولية، التعاون، إشراك المؤسسات الوطنية، والتكاملية. "لقد كان الحرص شديداً منذ البداية على إشراك المجتمع المدني بكل فعالياته، فضلاً عن المهنيين، في إصلاح القطاع. كما لم نكتف بالمقاربة القانونية، إذ تناولنا الإصلاح بشكل شمولي حتى نغطي جميع جوانبه. أيضاً، أخذنا في الاعتبار التكامل بين قانون الصحافة، وقانون الحصول على المعلومة، وقانون إصلاح الاتصال السمعي البصري" يستطرد لوديي، وزاد قائلا "أما التعاون فلا يعني الوقوف عند الاستشارة فقط مع المهنيين، بل إدراجها في الإصلاح. في هذا الصدد، أقول أننا أدرجنا أكثر من 90 بالمائة من الملاحظات والاقتراحات والبدائل التي قدمها جميع الفرقاء. وفي ما يخص إشراك المؤسسات الوطنية، فإننا نسعد بإشراك جميع القطاعات الحكومية المتدخلة، على رأسها وزارة العدل والحريات، وكذا المؤسسات الدستورية كالهيأة العليا للاتصال السمعي البصري، ومجلس المنافسة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان".

مدير ديوان وزير الاتصال اعتبر في مداخلته هذه المنهجية أخذت الوقت الكافي ووصلت إلى صيغتها الخامسة منذ 2012. هذه الصيغة، حسبه، جاءت بمستجدات كبرى تتمثل في إلغاء جميع العقوبات السالبة للحرية والتي كان عددها في السابق يصل إلى 24 عقوبة، والقضاء الجماعي بدل القضاء الفردي، وضمان محاكمة أعدل، ومعالجة قضية "العود" على ثلاثة مستويات: انتفاء الحبس منها، وانحصار مدتها في سنة واحدة بعدما كانت تدوم خمس سنوات، ثم سحب اقتضاء عود الناشر بعد غود صحافيين اثنين يشتغلان في مقاولته، إلا في حالة إذا كان الناشر هو الكاتب. "من بين المستجدات قضية "الاختصاص المكاني"، إذ أن رفع دعوة ضد صحافي كان في حيز الإمكان في أي منطقة توزع فيها الجريدة. اليوم، مع التطور التكنولوجي والمواقع الإلكترونية المفتوحة في كل مكان بالعالم، كان يمكن بدون هذا المستجد أن ترفع الدعوة في جزيرة ما بالعالم" يردف لوديي مازحاً، مضيفاً أن الجديد في هذه القضية أن رفع الدعوة سيكون في مكان المشتكي أو مكان الطبع.

المستجدات شملت الحماية القضائية لسرية المصادر، وتعزيز دور القضاء في الحجب والسحب ونزع هذه الاختصاصات من وزارة الاتصال، وحماية الصحافيين من الاعتداء ووضع آليات لذلك، ثم تشجيع التنظيم الذاتي للمهنيين. وفي السياق ذاته، قال مصطفى الخلفي وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة في تدوينة عبر صفحته الرسمية على "الفايسبوك" : "إن الصحافيين في بلادنا يعدون من الفئات المهنية المعرضة لمختلف أنواع الضغط والابتزاز والتأثير، لذلك توجد ضمن أوراش العمل المفتوحة في هذا القطاع أولوية العمل على حماية الصحافيين وضمان شروط العيش الكريم بالنسبة للصحافي عبر تعزيز الحماية المؤسساتية لهم. ولقد تم إحداث آلية وخدمة إلكترونية لتلقي الشكايات التي تخص حالات الاعتداء على الصحافيين، على مستوى وزارة الاتصال، ممثلة في المفتش العام لوزارة الاتصال، والذي يعمل على الإحالة المباشرة لمضامين الشكايات على وزارة العدل والحريات، من أجل فتح تحقيق بشأنها. وقد شكلت سنة 2014 سنة تلقي أول شكاية في الموضوع والتي قام السيد المفتش العام باللازم بشأنها. إننا نؤكد على أن هذه الآلية، وغيرها من الآليات التي قد تقترح من قبل الهيآت المهنية، هي مجرد خطوة للقطع مع حالات معزولة تخص الاعتداءات على الصحافيين، ولكنها بالتأكيد غير مشرفة وغير مقبولة ببلادنا".

هذا وعرفت الندوة مداخلات من طرف محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وسعد الخمري، عضو تنفيذي بجمعية عدالة، وعبد الله البقالي، رئيس نقابة الصحافة المغربية، ونور الدين مفتاح، مدير نشر جريدة "الأيام" الأسبوعية.

جدير بالذكر أن وزير الاتصال اعتذر عن حضور الندوة بسبب التزاماته المهنية الطارئة والمتمثلة في انعقاد مجلس الحكومة، وأن الصيغة الخامسة لمدونة النشر والصحافة قابلة للتحميل من موقع وزارة الاتصال.

EL ASSIMA Post
العاصمة
يومية شاملة
العدد: 33 ■ الإثنين 07 محرم 1435 الموافق 11 نونبر 2013
مدير النشر: علي ليلي

حكم قضائي يقضي بتغريم الدولة لصالح جمعية حقوقية

33911

الرباط: عبد الرحيم العسري

في سابقة هي الأولى من نوعها، أصدر القضاء حكماً لصالح الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بعد المضايقات والمنع الذي يطال أنشطتها، حيث قضت المحكمة الإدارية بالرباط تغريم الدولة عشرة ملايين سنتيم كتعويض للجمعية بعد حرمانها من استعمال قاعة المكتبة الوطنية.

قرار المحكمة الإدارية يأتي في ظل شد وجذب بين الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والسلطات، كان آخرها منع نشاط للجمعية بفرع أكادير عشية صدور قرار المحكمة الإدارية.

وفي هذا الصدد، أوضحت مصادر من الجمعية، في اتصال هاتفي، أمس، أنه بعد بداية نشاط الجمعية المغربية بأكادير توصل ممثل المكتب الجهوي من إدارة الفندق بخبر مفاده أن السلطة "تعتبر النشاط تجمعا غير مرخص له ويتوجب على المنظمين تمكين إدارة الفندق من رخصة إدارية بتنظيم النشاط".

القرار الجديد الذي يقضي بإلغاء قرار المنع وتغريم الدولة 10 ملايين سنتيم كتعويض للجمعية، يتعلق بمنع السلطات ندوة فكرية حول "الإعلام والديمقراطية" كانت تعتزم الجمعية تنظيمها في المكتبة الوطنية، وكان سيشارك في الندوة كل من مارغريت رولاند، الأستاذة الباحثة بجامعة باريس والخبيرة في مجال الحقوق والحريات بالمنطقة المغاربية، والباحث عمرو بندورو، والصحافي عمر بروكسي.

وفي موضوع منفصل، أكدت الجمعيات الحقوقية المقاطعة للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان بمراكش، عزمها خوض احتجاجات وتنظيم أنشطة حقوقية موازية لا علاقة لها بمنظمي المنتدى، حيث أوضحت في بيان لها، أول أمس، توصلنا بنسخة منه، مساندتها لمبادرة "التنسيقية المحلية للدفاع عن الحريات والحقوق في مراكش" بخصوص الأنشطة المقررة كمشاركة بديلة على هامش المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، والمشاركة في الوقفة الاحتجاجية الموازية لحفل الافتتاح يوم الخميس 27 نونبر بمقر المنتدى، والقافلة الوطنية المنظمة "لفضح انتهاكات الدولة في مجال حقوق الإنسان"، وتخليد اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يوم السبت 29 نونبر بمراكش.

وعللت قرار المقاطعة بطريقة تعامل اللجنة المنظمة مع الجمعيات، حيث أوضحت أن "اللجنة المنظمة نهجت سلوك المماطلة بتجميد التحضير للمنتدى منذ 21 يونيو إلى 11 أكتوبر، وعدم التعامل بالجدية المطلوبة مع مقترحات الجمعيات، بحيث لم تتوصل الجمعيات المعنية بأجوبة مكتوبة تؤكد التعامل المسؤول مع المقترحات وتوثق لالتزامات اللجنة المنظمة". بينما أكد المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في ندوة صحافية سابقة، على تبنيه للمقاربة التشاركية في التحضير للمنتدى وعدم إقصاء أي جمعية، موضحا أنه تم قبول جميع مقترحات الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في الإعداد للمنتدى، كما أبدى المحجوب الهيبة، المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان، استغرابه من مقاطعة الجمعية لهذا الحدث الذي يأتي لمناقشة الإشكاليات الكبرى التي تواجه حقوق الإنسان في العالم، مثل إلغاء عقوبة الإعدام، وإشكالية التمييز بمختلف أنواعه، كما سيطرح قضايا حديثة، أبرزها المقاولات والإرهاب، واستعمال التكنولوجيات الحديثة.

وأفادت الجمعيات الحقوقية المقاطعة، في البيان، أنها بادرت في البداية إلى الاستجابة لدعوات اللجنة المنظمة، لحضور اللقاء الإعدادي الأول الذي انعقد أيام 19، و20، و21 يونيو بالدار البيضاء، واللقاء الثاني بالرباط يوم 11 أكتوبر، موضحة أن الجمعيات أبدت حسن النية في المشاركة "بالرغم من التحضير الأحادي ولبرنامجه الانفرادي من طرف الدولة، والاكتفاء في الاجتماعين بإخبار المشاركين بما يتم إنجازه دون الحديث عن التفاصيل"، حسب قول الجمعيات.

وأوضحت الهيآت المقاطعة أن مطلبها كان يتعلق "بضرورة تنقية الأجواء وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي، وفي مقدمتهم الذين صدرت لصالحهم قرارات لفريق العمل الأممي المعني بالاعتقال التعسفي الذي يطالب الدولة المغربية من خلالها بإطلاق سراحهم"، موضحا أن السلطات العمومية أصرت على نهج سياسة التضييق على الجمعيات الحقوقية بحرمانها من استعمال الفضاءات العمومية، ومنع أنشطتها، واتهامها من طرف وزير الداخلية بالإساءة لسمعة البلاد، وخدمة أجندة أجنبية.

الداخلة: وضع اللمسات الأخيرة لمشاركة متميزة للجهة بفعاليات المنتدى العالمي لحقوق الانسان

أضيف : 23 نوفمبر 2014 على الساعة : 16:53:23

في إطار التحضير للمشاركة في المنتدى العالمي لحقوق الانسان المزمع تنظيمه خلال الأسبوع القادم بمدينة مراكش نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الانسان الداخلة أوسرد يوم أمس السبت بمقر اللجنة لقاء تواصليا لفائدة المشاركين و المشاركات عن جهة وادي الذهب الكويرة بهذا اللقاء الحقوقي الهام.

الوفد المشارك من مدينة الداخلة سيضم 22 شخصا يمثلون مختلف أطياف النسيج الجمعوي بالجهة و ممثلين لوسائل الاعلام الجهوي و عدد من الدكاترة و الأساتذة الباحثين و شخصيات أخرى فضلا عن وفد تلاميذي يمثل أندية التربية على المواطنة و حقوق الانسان بالمؤسسات التربوية بالجهة.

أطوار هذا اللقاء التواصلي عرفت تقديم عرض حول موضوع: "حقوق الانسان : المفاهيم و المصطلحات" أطره عضو اللجنة الأستاذ محمد الامين مراد، في حين تناول العرض الثاني الذي قدمه عضو اللجنة السيد صامبا بلال بالشرح و التفصيل مختلف الأنشطة و الورشات التي ستنظم ضمن فعاليات المنتدى العالمي لحقوق الانسان.

و قد شكل هذا اللقاء مناسبة لتوزع المشاركين على مختلف الورشات الموضوعاتية للمنتدى و تدارس كافة الاجراءات و التدابير الكفيلة بجعل مشاركة جهة وادي الذهب الكويرة في مختلف أنشطة و فعاليات في هذا العرس الحقوقي العالمي متميزة.

http://dakhlaalrai.com/article.php?news=1190

بعد تسوية اوضاعهم قانونياً منذ اربعة اشهر

الأمل في مستقبل أفضل ينمو لدى مهاجرين افارقة في المغرب

مختار توري المهاجر من ساحل العاج في محله في المغرب (ا ف ب)

بغداد – العالم الجديد

الاحد 23 تشرين الثاني 2014

في زقاق أحد الأحياء الشعبية في العاصمة الرباط يعمل مختار توري القادم من ساحل العاج، بجد ودوام كامل في محله الصغير المتخصص في إصلاح المعدات المنزلية، آملا في ضمان مستقبل آمن في المغرب رغم الصعوبات التي واجهها قبل حصوله على بطاقة الإقامة منذ سنة.

فبالنسبة لمختار الذي يعيش في المغرب منذ تسع سنوات مستعينا بمهن موسمية أو مؤقتة بعدما فر من الصراع الذي دار في بلده "لم تكن الأمور سهلة في البداية (...) بل كانت شبه مستحيلة!".

لكن بعد سنوات من الكفاح استطاع مختار توري وهو رب أسرة الحصول في 2013 على تصريح بالاقامة القانونية في المغرب وتحسنت أحواله أكثر بفضل تمويل حصل عليه من "الجمعية المغربية لدعم وتشجيع المقاولات الصغيرة".

هذا التمويل الذي يدخل في اطار تشجيع المشاريع الصغيرة أو "الأنشطة المدرة للدخل" ساعد مختار توري من ناحية على إيجاد سقف منزل يعيش تحته مع أسرته، ومن ناحية ثانية مكنه من استئجار محل صغير حيث أطلق ورشته لإصلاح الادوات المنزلية.

واليوم بعد مرور اربعة أشهر على افتتاح ورشته الصغيرة التي تبلغ مساحتها عشرة امتار مربعة، استطاع توري كسب ثقة الزبائن حيث يفد عليه يوميا اربعة من سكان الحي الشعبي لإصلاح أدواتهم المنزلية، حتى إنه وظف مهاجرا آخر هو "سيلفان" المنحدر من موطنه ساحل العاج.

واليوم سمعة توري بين سكان الحي الشعبي الذي يعيش ويعمل فيه صارت جيدة. ويقول باعتزاز إن "90٪ من زبائني هم المغاربة". وبجانبه تقف امرأة تلبس جلبابا مغربيا وهي تخاطبه بلغة دارجة "قالت لي جارتي إنك تصلح الغسالات بشكل جيد".

وبالنسبة لهذا اللاجئ الذي يخوض غمار تجربة الاندماج في بلد غير بلده، تبدو العودة إلى بلده "امرا غير مطروح" في الوقت الراهن. فهو كما يقول يرغب في "تحويل ورشتي الصغيرة الى شركة".

ويشهد المغرب اليوم تحولا عميقا في علاقته بالمهاجرين. فبعدما كان بلد عبور الى اوروبا، اصبح اليوم بلد استقبال بسبب الأزمة الاقتصادية التي تضرب القارة العجوز من ناحية، وبسبب تشديد المراقبة الأمنية على الحدود.

وقامت الرباط نهاية 2013 في اطار التأقلم مع واقع الهجرة الجديد من ناحية، وردا على الانتقادات اللاذعة للمنظمات غير الحكومية بانتهاك حقوق المهاجرين من ناحية ثانية، بإطلاق سياسة جديدة للهجرة لتسوية الوضعية القانونية لنحو 30 ألف مهاجر ولاجىء على أراضيها.

وحتى الآن ما زالت العملية مستمرة حتى انتهائها اواخر 2014، وقد منحت اللجان المختصة في دراسة طلبات التسوية 4385 بطاقة حتى نهاية تشرين الاول مقابل أكثر من 20 ألف ملف تم وضعه لدى السلطات.

وفي الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية، يرأس سيرج غناكو جمعية للمهاجرين تحمل اسم "القوة الأفريقية لتضامن أبناء الله". لكنه قبل ذلك كان واحدا من الذين عانوا كثيرا من عمليات الترحيل المتتالية قبل ان يحصل على أوراق الإقامة.

وهذا الرجل القادم من ساحل العاج والبالغ من العمر 35 عاما وصل الى المغرب قبل خمس سنوات كلاجئ. وهو يعتقد أن "المستقبل في المغرب ممكن، وسوف أعلم ابني اللغة العربية"، كما يقول وهي جالس على أريكة بيضاء في غرفة المعيشة بجانب زوجته ميراي، داخل منزلهما.

هذا الشاب ذو المستوى الجامعي الذي يعيش اليوم من اتعاب الدروس التي يعطيها في اللغة الفرنسية، يرى ان الأمور تحسنت كثيرا بالنسبة له، مشيرا الى انه كان "في البداية، ضحية لقمع متواتر".

وخلال مدة عيشه في وضعية غير قانونية على أراضي المملكة المغربية كما يشرح سيرج غناكو "كان من الصعب جدا الذهاب للعلاج في المشفى أو تسجيل الأبناء في المدرسة، لكن الامور تغيرت الآن".

وفي حي الألفة في مدينة الدار البيضاء حيث الايجارات منخفضة نسبيا، تستقبل المدرسة الحكومية نحو خمسة عشر طفلا ينحدرون من دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وذلك بعد صدور مرسوم من وزارة التعليم في اطار تفعيل سياسة الهجرة الجديد للرباط.

ورغم بداية الاندماج التدريجي للمهاجرين داخل المجتمع المغربي، ما زالت أمامهم أشواط كبيرة يقطعونها في بلد تبلغ فيه نسبة بطالة الشباب نحو 30%.

وبالنسبة لروبن بينوه أودوي العضو في "مجلس مهاجري جنوب الصحراء في المغرب" فإن "بطاقة اقامة تتيح لك فقط الحق في الحصول على عمل بشكل قانوني لكنها لا تعني انك ستجد عملا".

وبالنسبة لهذا الشاب الغاني فإن الكثيرين ما زالوا يفكرون في العبور بحرا نحو اوروبا، في إشارة منه الى المحاولات الكثيرة والمحفوفة بالأخطار للوصول الى الجارة الإسبانية، على متن قوارب متهالكة في أغلب الأحيان.

ويحاول مئات المهاجرين غير النظاميين اقتحام السلك الحدودي لمدينة سبتة الإسبانية الواقعة على الساحل الشمالي للمغرب، حيث تعتقل السلطات عشرات منهم كل مرة.

ويفصل المدينتين عن المغرب سياج حدودي يبلغ ارتفاعه سبعة أمتار وتعلوه أسلاك شائكة تندد الجمعيات الحقوقية باستعمال السلطات الاسبانية لها، اضافة الى أن المغرب شرع من جهته في بناء سياج سلكي مضاعف وبالمواصفات نفسها، حسب الحقوقيين، بينه وبين مدينة مليلية لإفشال محاولات المهاجرين المتكررة.

ويعتبر ادريس اليزمي رئيس المجلس لحقوق الإنسان (مؤسسة شبه حكومية) تشارك الى جانب السلطات من منظور حقوقي، في عملية تسوية ملفات طالبي الإقامة، أن العملية لا تزال في "بدايتها".

وبالنسبة لهذا المسؤول المغربي فإن "الحصول على أوراق الإقامة لا يعالج مسألة إدماج بطريقة سحرية".

ويبقى التعايش بين جماعات من توجهات ثقافية وعرقية مختلفة أمرا ليس سهلا في المغرب. ففي آب مات شاب سنغالي في اشتباكات عنيفة بين مهاجرين وسكان أحد الأحياء الشعبية في مدينة طنجة شمالا.

لكن مثل هذه الصعوبات لا تخيف النيجيري سيمون ايبكونو الذي يعمل موسيقيا. فهو يقول بلهجة مغربية دارجة واضحة "(انا مغربي) وحتى يومنا هذا أعمل بجد لتأسيس شركتي الخاصة في مجال تنظيم الأحداث، حتى أصير مديرا على نفسي".

http://al-aalem.com/2014/11/23/%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84-%D8%A3%D9%81%D8%B6%D9%84-%D9%8A%D9%86%D9%85%D9%88-%D9%84%D8%AF%D9%89-%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D8%A7

يحدث في المغرب

حكيم عنكر

24 نوفمبر 2014حكيم عنكر

لماذا قاطعت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، الذي ينتظم، الأسبوع الجاري، في مراكش، ومعها جمعيات حقوقية أخرى؟ هل كان الأمر يستحق المضي في اتخاذ هذا القرار الحساس جداً، في ظل رهان الدولة المغربية على تحسين صورتها في المنتدى العالمي، ورغبتها في تحقيق مزيد من التقدم، في مجالٍ، يعترف شركاء الحركة الحقوقية، والدولة ومجلسها الوطني لحقوق الإنسان، أن العمل فيه جارٍ، لكن نتيجته ليست مثالية، فما تزال هناك تجاوزات ترتكبها الإدارة، ولم يعد المطلب الحقوقي مناهضة حالات تعذيب معزولة في مخافر الشرطة، بل يشمل حماية المال العام ومحاربة كل أشكال الفساد، وتمدد ليصبح آلية سياسية، حتى أن الحدود بين السياسي والحقوقي انتفت، ولم تعد هناك فواصل بين المجالين. ولقد نعتت "الجمعية"، مراتٍ، بأنها حزب في لباس حقوقي.

وهذا، ربما، سبّب انزعاج الدولة في المغرب من الجمعية، وأخريات في فلكها، ولفيف حقوقي، حيث تحري مؤاخذتها على أنها تحولت من راصد حقوقي إلى فاعل سياسي.

وبالنظر إلى أن التجاوزات في الحقل الحقوقي ليست مستجدة في المغرب، بل حقيقة تسعى على قدمين، باعتراف الدولة نفسها، لا بد من توضيح أمرين: الأول، أن الدولة، بذكاء بالغ، استطاعت أن تضم إليها وجوهاً معروفة في العمل الحقوقي وأعضاء سابقين في "الجمعية" ومن كبار قياداتها، وأدمجتهم في هيئةٍ شبه رسمية، هي المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ومن أهم وجوهه، رئيسه إدريس اليزامي، وسكرتيره العام محمد الصبار. الأول عاش سنوات في المنفى الأوروبي، وأمضى الثاني سنوات من شبابه سجيناً سياسياً. وهذا أحدث حالة "نفسية" داخل الجمعية، وأفرغها من كوادرها، والعملية تجري منذ قرر المغرب الرسمي طي صفحة الماضي، ضمن "الإنصاف والمصالحة"، وكانت الحركة الحقوقية المغربية فاعلة في التجربة مع رئيس المنتدى، الراحل إدريس بنزكري.

الأمر الثاني أن تحسن المغرب دولياً في حقوق الإنسان، وتخلي الجمعيات العاملة في المجال عن لغة التقارير السنوية النارية، جعل إطاراً فاعلاً، مثل "الجمعية"، يعيش تحدي البحث عن أرضٍ حقوقية بكر، لما تقربها يد، فكان تصدرها الحراك الاجتماعي، في موجة حركة 20 فبراير وما بعدها، زيادة على تعاطيها مع موضوع حقوق الإنسان في الصحراء المغربية، ما جعل الدولة تستشعر أجراس خطر تدق من بعيد، فحاولت لملمة الوضع بسرعة، وكان أن جرى تفجير قضية الدعم الذي تتلقاه جمعيات المجتمع المدني من الدولة، ومن المنظمات الدولية، قبل سنة، وتم العمل، ضمن مخطط مدروس، للتشنيع بمتلقي ما سمي "الدعم الخارجي"، وهذا أشاع تخوفاً لدى الفاعلين في المجالين، الحقوقي والمدني، بأنه ليس هدف فتح موضوع الدعم الخارجي تطبيق القانون ومعرفة حسابات هذه الهيئات والتحقق من صرفها مالاً، عاما وخاصا، ولكن، وراء الأكمة ما وراءها.

بدأ الأمر بمناوشات في البرلمان، وانسحاب جمعياتٍ كثيرة من فعاليات الحوار الوطني حول المجتمع المدني. وما هذه المواقف المتشنجة بين الدولة والفاعلين في الحقلين، الحقوقي والمدني، إلا استمرار لمعركة تفجرت، اليوم، في صيغة مقاطعة المنتدى العالمي.

في ضفة أخرى، كان لافتاً بيان جماعة العدل والإحسان الحاد في مختتم اجتماع مجلس دائرتها السياسية. إذ يلتقي، من حيث لغته، مع بيان انسحاب "الجمعية" من المنتدى، ويتفوق عليه، في درجة تشخيصه الوضعين، السياسي والاجتماعي. ما يعني أن الجماعة الإسلامية القوية في المغرب تعتزم الخروج من حالة كمونٍ دخلت فيها، بعد انسحابها المدوّي من حراك الربيع المغربي، فلم يوفر البيان، حتى الحكومة بقيادة عبد الإله بنكيران، في مؤشر على نهاية شهر العسل بين المكونين الإسلاميين الفاعلين في المغرب.

ليست المصادفة هي التي تجعل كل هذه التيارات تنتظم ضمن مجرى واحد، فنباح الكلاب، كما يعرف الرعاة، تحذير من ذئب الفلوات!

http://www.alaraby.co.uk/opinion/72e647b8-f34b-46ee-88d8-69cd188f27bc

نواب في البرلمان الأوروبي يقاطعون اليزمي ويحرجونه بوثائق عن "خروقات" حقوق الإنسان بالصحراء

قاطع عدد من النواب من البرلمان الأوروبي، رئيس المجلس الوطني المغربي لحقوق الإنسان، ادريس اليزمي، خلال تقديمه لتقرير حول حقوق الإنسان في المغرب وإقليم الصحراء، واستوقفوه حول حالة حقوق الإنسان في الصحراء.

وحسب تصريحات مصدر أوروبي مستقل، من بروكسيل، اليوم السبت 22 نونبر، فان النواب استفزهم التقرير الرسمي من قبل اليزمي، مما جعل أحد النواب الإسبان، يسائل اليزمي بالقول :"من نصدق تقريركم أم هذه الصور التي توثق لخروقات الأمن المغربي في الصحراء ؟".

ووفقا للمصدر ذاته، فقد أثار النواب، قضية الأحداث الدامية لتفكيك مخيم "أكديم إزيك"، بالعيون، عام 2010، مما جعل اليزمي، يهدد بـ"التوقف عن إكمال التقرير".

وانتقد النواب الأوروبيون ما اسموه بـ"منع البرلمانيين والصحفيين و آخرهم صحفيوا قناة "بي بي سي" من دخول إقليم الصحراء، وحرمان الصحراويين من التعبير عن آرائهم في مظاهرات تقرير المصير في الصحراء".

ومن جهته، حاول اليزمي، دعوة النواب إلى "التمييز بين الجوانب السياسية و مقاربة حقوق الانسان فيما يتعلق بالصحراء، لكن محاولته لم تجد نفعا أمام صرامة النواب الأوربيين".

http://www.alqalamlhor.com/2014/11/blog-post_23.html

arab news

Once a stopover, Morocco now a home for migrants

NEW LIFE: Ivorian migrant braids her costumer's hair in her hairdressing salon in the Moroccan capital Rabat. (AFP)

AGENCE FRANCE PRESSE

Published — Sunday 23 November 2014

RABAT: In a back alley in the Moroccan capital, the small household repair shop opened by Moctar Toure since escaping conflict in his native Ivory Coast is doing a brisk business.

At the gates of Europe, Morocco has long been a transit point for migrants from sub-Saharan Africa looking to make the dangerous journey across the Mediterranean.

But tighter immigration controls and economic malaise in Europe have made the kingdom a destination in its own right for many.

In spite of the challenges that living in Morocco poses for migrants, Toure wants to stay permanently and got his legal papers last year.

"In the beginning it wasn't difficult... it was impossible," said the Ivorian, who migrated to Morocco nine years ago.

For several years after his arrival he relied on whatever odd jobs came up.

Toure struggled with a family to support, and it was only when he received his residency permit that he was able to secure a regular income.

With the help of local refugee agency Amapp, he got a roof over his head and rented a small space where he started his shop a few months ago in a working-class neighborhood of Rabat.

Toure has even managed to employ a fellow Ivorian to meet demand from customers, most of whom are locals.

Although he is still working to integrate with society, "to return to the Ivory Coast would be something abnormal," he said.

The alternative to staying in Morocco for many is a perilous sea voyage across the Mediterranean.

According to figures from the UN's refugee agency, more than 2,500 people have drowned or been reported lost at sea this year trying to cross the sea to Europe. They include people who have fled poverty-stricken nations in sub-Saharan Africa, preferring to risk their lives at the hands of people smugglers.

Those who remain in Morocco face a struggle to access education and health care.

This year, in response to a migrant influx and criticism from rights groups, authorities launched a scheme to naturalize migrants and refugees, who number about 30,000.

By the end of October, 4,385 residency permits had been delivered out of more than 20,000 requested.

Serge Gnako, president of the migrant organization Fased in the economic hub Casablanca, arrived five years ago.

The 35-year-old Ivorian said he was deported several times and it was "difficult to access health care or to school your children."

Gnako believes Morocco is changing, however, and is hopeful his one-month-old son will receive a solid education.
"I see our future in Morocco, and I hope my child will learn Arabic," said the former university lecturer, who now teaches French.
Thanks to a recent ministerial ruling, Gnako's local school in the residential suburb of Oulfa now has 15 students from sub-Saharan Africa.
Migrants in Morocco still face problems after gaining residency, especially in finding work in a country where youth unemployment is near 30 percent.
"Your residency permit lets you look for work, not to find it," said Reuben Yenoh Odoi, a member of the Council of sub-Saharan Migrants in Morocco.
Many still consider "going to sea," said Odoi, a Ghanian, referring to the treacherous maritime crossing to Spain.
Several hundred migrants recently tried to storm the Spanish enclave of Ceuta on the north African coast, leading to the arrest of more than 200.
Driss el Yazami, president of the National Human Rights Council, the group tasked with Morocco's residency program, recognizes that the process is still in its infancy.
"Getting your papers is not a magic wand for integration," he said.
In addition, tensions between local and migrant communities remain fraught.
In August, a Senegalese man was killed in clashes between migrants and residents in the northern port city of Tangiers.
But such impediments do not faze Simon Ibukun, a Nigerian musician who plans to settle in Casablanca.
"I'm Moroccan, and I'm working hard to get into the management business and become my own boss," he said.

http://www.arabnews.com/news/664031

Aujourd'hui Le Maroc

Projection du film «Le journal de Schéhérazade» à Rabat 3294/18

L'Association des rencontres méditerranéennes du cinéma et des droits de l'Homme organisera, dans le cadre de sa programmation mensuelle, la projection du film : «Le journal de Schéhérazade» de Zeina Dacache prévu pour le jeudi 27 novembre, à la salle du 7ème Art de Rabat. La nouvelle programmation de l'ARMCDH est appuyée par l'European Endowment for Democracy, le Centre cinématographique marocain et le Conseil national des droits de l'Homme.

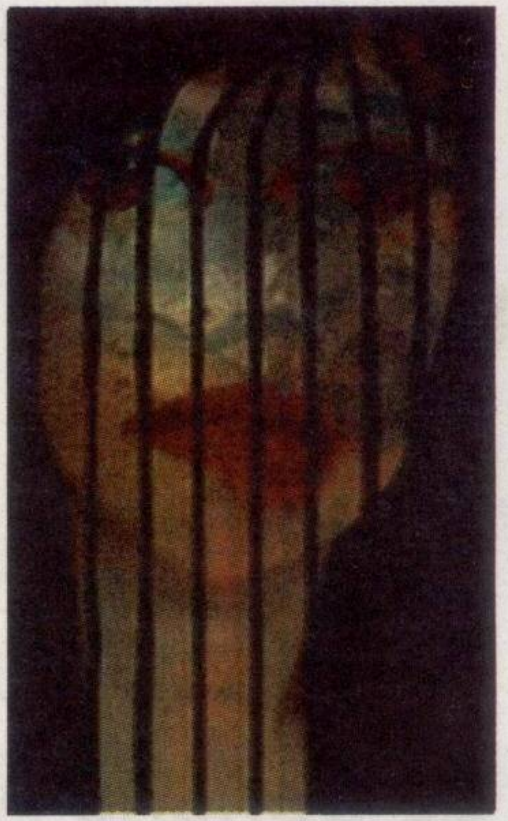

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس

SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI

3294/15

FORUM MONDIAL DES DROITS DE L'HOMME

2

المنتدى العالمي لحقوق الإنسان

27- 30 NOVEMBRE
MARRAKECH 2014

27- 30 نونبر
مراكش 2014

www.fmdh-2014.org

SOCIÉTÉ

Le président du CNDH au Club de L'Economiste

«Le Forum mondial est un espace de revendication»

• La présence de voix séparatistes ne dérange pas les organisateurs

• Le boycott de certaines associations, signe d'ouverture

A quelques jours de l'ouverture du Forum mondial des droits de l'homme, prévu du 27 au 30 novembre à Marrakech, Driss El Yazami, président du CNDH, qui était l'invité du Club de L'Economiste, vendredi dernier, a assuré que tout est prêt pour accueillir cet événement. Les couacs liés au refus de trois associations influentes, comme l'AMDH, de prendre part à ce forum, ne l'inquiète pas. Il avance même que cela conforte la situation d'ouverture et de libéralisation de la société marocaine. Car, «ce qui est dramatique pour une démocratie, c'est plutôt d'avoir un consensus à 100%», a-t-il estimé. Mais il a rappelé que ces ONG qui ont annoncé leur décision de boycotter cet événement ont été associées à tout le processus de préparation, notamment à travers la tenue de 7 réunions bilatérales. Le président du CNDH a également noté qu'elles «avaient formulé une série de propositions qui ont été toutes prises en considération». Globalement, Driss El Yazami a considéré que cette situation est «tout à fait naturelle, dans la mesure où la contestation est dans l'ADN des militants des droits de l'homme». Pour lui, «ce forum devra constituer un espace de revendication. C'est pour cela qu'il faut veiller à maintenir cette capacité de débattre». Cela, même vis-à-vis des associations présentées comme proches du Polisario et d'Alger, généralement très remuantes dans ce genre d'événements. Il s'agit d'ONG qui «ont une vision de l'avenir de la région que nous ne partageons pas», a-t-il noté. Le président du CNDH tient quand même à tempérer, en soulignant que «l'action des droits de l'homme a sa propre logique, très différente des points de vue politiques». Il a avancé que ces ONG «seront appelées à travailler sur des sujets liés à la question des droits de l'homme». Or, c'est justement ce dossier qui est instrumentalisé par les ennemis de l'intégrité territoriale, pour porter des coups à l'image du Maroc. D'ailleurs, la presse algérienne n'a pas hésité à tirer à boulets rouges sur le président du CNDH, en annonçant qu'il a été «sévèrement interpellé par le Parlement européen sur les exactions en matière de droits de l'homme», comme l'a rapporté l'agence de presse officielle d'Algérie. Sur ce point, El Yazami renvoie aux enregistrements des auditions qui ont eu lieu jeudi dernier au Parlement européen, qui sont accessibles sur son site web. Mieux, il a souligné que les différentes institutions internationales, dont le Parlement européen et les agences de l'ONU, «reconnaissent le travail professionnel du Conseil, qui n'hésite pas à pointer les dysfonctionnements constatés». Il a noté que cette réunion était l'occasion pour souligner les défis du Maroc pour l'année prochaine. Il s'agit notamment de l'adoption des projets de loi sur la parité, la violence à l'égard des femmes, la réforme de la Justice… Autant de dossiers sur lesquels revient le président du CNDH dans les autres articles du Club de L'Economiste, à paraître dans notre prochaine édition.❑

Driss El Yazami, président du CNDH, a indiqué que le Forum mondial des droits de l'homme va offrir une tribune aux différents acteurs d'exprimer leurs positions, à l'image de HydePark à Londres, avec des Speakers-Corners (Ph. Mofik)

Mohamed Ali MRABI

Pour réagir à cet article: courrier@leconomiste.com

SOCIÉTÉ

Le président du CNDH au Club de L'Economiste

La contestation sociale s'est banalisée!

•Près de 16.000 manifestations en 2013

• «Gisement civique et recul de la peur»

MANIFESTATIONS et rassemblements sont de formidables indicateurs. En 2013, le ministère de l'Intérieur en a comptabilisé 16.096 à travers le Royaume. Avec une forte concentration dans les régions du sud: entre 5 et 7% de 2011 à 2013.

A part ce premier indice, le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) relève que «la contestation sociale se déplace des grands centres urbains vers les périphéries». Entendez par là aussi bien le milieu rural que les petites et moyennes villes ayant récemment émergé de l'anonymat dont elles étaient confinées: Sidi Ifni, Azilal, Sefrou, Bouarfa... Et relatée par ailleurs dans un essai de Abderrahim Atri sur «Les Mouvements contestataires au Maroc».

Les manifestations sont «pacifistes» et ceux qui les font «ne respectent pas la totalité des conditions légales», selon le rapport 2013 du CNDH. Son président, Driss El Yazami, a été interpellé sur cette question par le Club de L'Economiste auquel il a été invité vendredi dernier. Son éclairage sur ces indicateurs est particulièrement optimiste: «Le développement des manifestations sociales est un gisement civique et témoigne d'une bonne santé démocratique. Ce n'est donc pas une catastrophe. Les citoyens ont compris qu'ils ont des droits et ils l'expriment…», estime le président du CNDH. Il y a aussi une «élévation du niveau de conscience et recul de la peur». Et qui prend la forme d'une «occupation de l'espace public» par des pétitions, des sit-in…

Manifestations: Rabat est largement en tête

Date	Total	Grandes villes	%
2008	5.091	3.184	63
2009	6.438	4.199	65
2010	8.612	5.174	60
Total	**20.141**	**12.557**	**62**

Source: Ministère de l'Intérieur
Marginalisation et exclusion sociale sont particulièrement dénoncées par les habitants des petites villes et des zones rurales

Notre invité minimise par la même occasion l'effet «Printemps arabe», cite le «Rapport du cinquantenaire» qui se penche sur l'urbanisme «anarchique et ses conséquences».

Des bourgades du jour au lendemain se muent en villes! Avec bien sûr la complicité d'élus pour qui les bidonvilles sont des pépinières électorales. Ce n'est pas un hasard si l'Etat a lancé il y a quelques années le programme des «Villes sans bidonvilles». Toujours en cours d'exécution d'ailleurs (cas de Mohammedia).

Avec un taux d'urbanisation au-dessus des 55%, ce nouveau Maroc a un revers. Exemple: une pression démographique de plus en plus accrue sur le littoral. El Yazami décortique la nature des revenus au sein de ces nouvelles villes: salaires des fonctionnaires, transfert des immigrés marocains et commerce (notamment ambulant). L'une des tares soulevée par notre interlocuteur est «l'absence de projet économique réel d'où ce débat entamé sur la régionalisation (passer de 16 à 12 régions), la solidarité régionale (budget)… Débat qui est nécessaire». De ce tableau sociopolitique émerge les revendications pour l'emploi et le logement surtout, selon l'étude 2014 de Hassan Rachik qui annonce le passage «de l'émeute à la manifestation». Et où persistent l'usage disproportionné de la force publique et le déficit de communication. ❑

Faiçal FAQUIHI

Pour réagir à cet article: courrier@leconomiste.com

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس

SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI

153112

FORUM MONDIAL DES DROITS DE L'HOMME 2

المنتدى العالمي لحقوق الإنسان

27- 30 NOVEMBRE
MARRAKECH 2014

27- 30 نونبر
مراكش 2014

www.fmdh-2014.org

Domesticité

Appel à l'éradication du travail des «petites bonnes»

En 2014, les petites filles sont toujours autant exploitées par les familles.

Le travail des «petites bonnes» continue à être répandu au Maroc et la situation de ces petites filles est toujours aussi criante d'injustices. À l'occasion de la journée internationale des droits de l'enfant, un Collectif appelle au retrait du travail et à la réinsertion en famille et à l'école des enfants victimes du travail domestique.

15487-17

À l'occasion de la Journée internationale des droits de l'enfant, le Collectif pour l'éradication du travail des «petites bonnes» vient de publier un communiqué pour rappeler l'étendue et la gravité de cette frange de la population. Intitulé «Des milliers de mineures victimes du travail domestique : une situation contraire aux engagements de notre pays et qui porte atteinte aux fondamentaux des filles mineures», le communiqué revient sur l'ampleur du travail domestique des filles mineures au Maroc et des actes récurrents de maltraitance physique, psychologique et sexuelle qu'elles subissent.

«Depuis 2009, notre Collectif a mené plusieurs actions qui ont abouti à l'élaboration, entre 2011 et 2013, de plusieurs versions de projets de loi par le ministère de Développement social, d'abord, puis par le ministère de l'Emploi. Les associations de protection des droits de l'enfant, en général, et celles agissant sur le terrain pour le retrait du travail et la réinsertion en famille et à l'école des enfants victime du travail domestique, en particulier, ont accompagné ce processus de réforme et ont présenté leurs recommandations pour contribuer à l'éradication de cette pratique», déclare le Collectif.

Cependant, malgré les avis contraires du Conseil national des droits de l'homme (CNDH) et le Conseil économique, social et environnemental (CESE), saisis par la Chambre des conseillers dans le cadre de l'examen du dernier projet de loi 19.12, le ministère de l'Emploi et des affaires sociales persiste à maintenir à 15 ans l'âge d'accès au travail domestique, regrette le Collectif. «Ainsi, cinq ans plus tard, et plus de 20 ans après la signature par le Maroc de la Convention internationale des droits de l'enfant, les résultats en termes de protection de l'enfant restent mitigés et la situation des enfants travailleurs domestiques alarmante, comme l'a affirmé le Conseil des droits de l'enfant de l'ONU à Genève en septembre 2014», poursuit le communiqué. Partant, le Collectif pour l'éradication du travail des petites bonnes réitère son appel «aux instances et aux responsables institutionnels et sociaux aux niveaux national, régional, local et international pour agir contre toute forme d'exploitation et de violence à l'égard des enfants, particulièrement les petites bonnes». Pour le collectif, il faudra pénaliser le travail domestique des mineures et définir les dispositions pour réparer ses effets sur les enfants qui en sont victimes. Il s'agit également de mettre en œuvre une politique intégrée de protection de l'enfant, en général, et des plans d'action spécifiques contre l'exploitation des enfants dans le travail domestique, en particulier. Enfin, le Collectif appelle à la sensibilisation de la société, notamment les familles, les employeurs et les intermédiaires à la protection et promotion des droits de l'enfant et aux risques de leur exploitation dans le travail domestique à un âge précoce. ■

Mohamed Amine Hafidi

REPÈRES

Les petites bonnes en chiffres (étude du HCP)

- Elles sont entre 60 et 80.000 - Elles sont âgées de moins de 15 ans
- Elles supportent des conditions de travail et de vie dégradantes qui ne correspondent ni à leur âge, ni à leurs capacités physiques et psychiques.

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس

SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI

FORUM MONDIAL DES DROITS DE L'HOMME 2

المنتدى العالمي لحقوق الإنسان

27- 30 NOVEMBRE
MARRAKECH 2014

27- 30 نونبر
مراكش 2014

www.fmdh-2014.org

Accueil

Cérémonie à Rabat à la mémoire de feu Ahmed El Gharbaoui à l'occasion de la parution d'un ouvrage sur son parcours scientifique, politique et syndical

MAP
23.11.2014
16h45
PartagerShare on facebookShare on email

Rabat, 23 nov. 2014 (MAP) - La Bibliothèque nationale du Royaume du Maroc (BNRM) a abrité, samedi, une cérémonie à la mémoire de feu Ahmed El Gharbaoui à l'occasion de la parution d'un ouvrage rendant hommage à son parcours scientifique, politique et syndical ainsi qu'en commémoration du 15è anniversaire de son décès.

Cette initiative s'inscrit dans le cadre du programme de préservation de la mémoire collective auquel adhère l'association Salé de l'avenir en partenariat avec la commission régionale des droits de l'homme (CRDH) de Rabat-Kenitra.

La cérémonie, qui a connu la participation de chercheurs, de syndicalistes, de politiciens, d'amis du défunt, a pour but de faire connaître ses réalisations à travers une exposition organisée à l'occasion présentant les différents travaux cartographiques, les recherches qu'il a réalisées, des exemplaires de thèses, de mémoires universitaires qu'il a encadrés depuis qu'il a rejoint l'université à la fin des années 60 jusqu'à son décès le 18 novembre 1999 à l'âge de 59 ans.

A l'occasion, les intervenants ont rendu hommage à la mémoire du défunt qui était un militant politique et syndical chevronné, défendant la classe ouvrière, ainsi qu'un modèle d'humanité et un célèbre intellectuel qui a contribué à l'édification de l'université marocaine, notamment l'Université Mohammed V, saluant son indéniable apport à la géographie et à la cartographie.

Dans une allocution prononcée à l'occasion, le secrétaire général du parti du progrès et du socialisme (PPS) Mohamed Nabil Benabdellah a mis l'accent sur les services louables rendus par feu Ahmed El Gharbaoui à la patrie, sa contribution à la défense des causes sociales, rappelant que le défunt était un militant de son parti et un intellectuel engagé en faveur des causes justes qu'il défendait.

Pour sa part, le secrétaire général de l'Union marocaine du travail (UMT), Miloudi Moukharik a exalté l'apport considérable de feu Ahmed El Gharbaoui à cette centrale syndicale, ses contributions syndicales à l'échelle internationale et son encadrement de la classe ouvrière, indiquant que l'UMT va aménager un pavillon dédié à la mémoire du défunt à l'occasion de la célébration, le 20 mars 2015, du 60è anniversaire de sa création.

De son côté, le doyen de la faculté des lettres et sciences humaines de Rabat Jamaleddine El Hani a fait observer que le parcours du défunt s'est distingué par la recherche dans les domaine de la géographie et de la cartographie, mettant en avant les convictions sociales et politiques de feu El Gharbaoui ainsi que son militantisme pour la défense des causes sociales.

Feu Ahmed El Gharbaoui, né en 1940, a fait ses études dans la ville d'Ouezzane avant de se rendre à Paris où il a travaillé à l'Université de la Sorbonne. Par la suite, il a regagné la mère patrie pour occuper le poste de chef du Laboratoire de géographie physique à l'Institut scientifique puis le poste de chef de la branche géomorphologie et cartographie à cette institution. Le défunt a légué à la postérité des ouvrages de portée nationale et internationale tels "La grande encyclopédie du Maroc" (géographie physique et géologie) ainsi que deux cartes retraçant l'histoire militaire du Maroc en collaboration avec la commission marocaine d'histoire militaire, les cartes de l'Atlas, réalisées dans le cadre du projet Atlas nation arabe. (MAP) NE---TRA OE

http://www.menara.ma/fr/2014/11/23/1469141-c%C3%A9r%C3%A9monie-%C3%A0-rabat-%C3%A0-la-m%C3%A9moire-de-feu-ahmed-el-gharbaoui-%C3%A0-loccasion-de-la-parution-dun-ouvrage-sur-son-parcours-scientifique-politique-et-syndical.html

Le Courrier d'Algérie
L'INFORMATION AU QUOTIDIEN

Le Maroc en procès au Parlement européen

Alors que plusieurs organisations de défense des droits de l'homme dénoncent la prochaine tenue de la seconde édition du Forum mondial des droits de l'homme à Marrakech, le Maroc est de nouveau blâmé par les parlementaires européens.

Le président du Conseil national des droits de l'homme marocain (CNDH), Driss El-Yazami depuis toujours au service du Makhzen, et dont l'une des missions principale lorsqu'il siégeait à la FIDH, aux côtés de Patrick Beaudoin, l'un des tenants du «Qui-tue-Qui», était de diriger les hostilités contre l'Algérie, a essayé de redorer l'image du Maroc au Parlement européen, en matière de droits de l'homme.

«Intervenant devant les membres de la sous-commission des droits de l'homme au Parlement européen, Driss El-Yazami a été «sévèrement» interpellé par des députés européens sur la situation calamiteuse» des droits de l'homme dans les territoires sahraouis occupés. Parmi les faits relevés par les eurodéputés, on note la tragédie sanglante de G'diem-Izik en 2010, le décès du militant sahraoui, Hassan el-Ouali, sous la torture, l'isolement des prisonniers d'opinion qui n'ont pu être visités, y compris par des députés européens et les mauvais traitements qui leur sont infligés. Acculé, le président du Cndh a été contraint de reconnaître un «usage disproportionné» de la force dans la partie occupée du Sahara occidental, mais a refusé «obstinément» de répondre sur l'hostilité du gouvernement marocain à l'élargissement du mandat de la Minurso à la surveillance des droits de l'homme et jusqu'à reconnaître que ces territoires sont disputés «internationalement», souligne le document rédigé par des élus européens qui se sont déclarés «indignés» par les «réponses biaisées» et «non satisfaisantes» du responsable marocain sur la question du Sahara occidental. Les parlementaires de l'UE ont remis en cause l'utilité même des antennes régionales du CNDH dans les territoires occupés.

Leur mission véritable semble être de «suivre» et de «noyauter» les activités des partisans de l'indépendance, ont-ils dénoncé. Une déconvenue pour celui qui veut à travers le Forum de Marrakech plaire au souverain marocain qui le couvre d'égards, mais surtout réparer l'image très abimée d'un pays, dont aucun défenseur honnête et impartial des droits de l'homme ne se fait d'illusions sur «son respect» des droits de l'homme. Devant les membres de la sous-commission des droits de l'homme au Parlement européen, le président du CNDH, Driss El-Yazami a été « sévèrement » interpellé par des députés européens sur la « situation calamiteuse » des droits de l'homme dans les territoires sahraouis occupés. En outre, la fermeture de l'accès aux territoires sahraouis occupés aux parlementaires et aux journalistes, dont les derniers furent ceux de la BBC, les dénis et les restrictions continues à la liberté d'association, d'expression et de réunion pour les citoyens sahraouis favorables à l'autodétermination, ont été autant de faits sur lesquels se sont appuyés les eurodéputés pour lancer une série d' »interpellations véhémentes » sur le contexte fortement dégradé et les violations répétées des droits de l'homme, dans les territoires sahraouis occupés.

Sur ces points, le représentant marocain a tenté « vainement » d'établir un « distinguo artificiel », vite récusé par les eurodéputés, entre les aspects politiques et l'approche des droits de l'homme en ce qui concerne le Sahara occidental. Les interventions des représentants des ONG internationales ont mis en évidence le « décalage impressionnant » entre les déclarations d'intention et la réalité sur le terrain et où

l'absence de contrôle judiciaire, l'impunité des forces de répression marocaines, l'usage « irrationnel et disproportionné » de la violence, la répression et les « mauvais traitements » au Sahara occidental, les « entraves sérieuses » à la liberté de manifestation et de réunion font qu'au Maroc la culture de l'autorité prime sur la culture démocratique. Ainsi, il s'avère que vouloir donner un statut de défenseur des droits de l'homme au pouvoir marocain, à travers le Forum de Marrakech, revient à cautionner la torture, la répression, les procès inéquitables, la violence dénoncés régulièrement par les organisations internationales des droits de l'homme. Une violence, dont le Maroc détient un long palmarès.

Il suffit de rappeler les bagnes d'Agdz et Kalaât M'gouna, la villa Gueliz à Marrakech, le commissariat de Derb Moulay-Cherif, à Casablanca, Tazmamart, des lieux de torture de triste mémoire. C'est pourquoi le Maroc sera sous surveillance lors du Forum de Marrakech par les ONG de défense des droits de l'homme, digne de ce nom.

Mokhtar Bendid

http://lecourrier-dalgerie.com/le-maroc-en-proces-au-parlement-europeen/

L'EXPRESSION dz.com
Le Quotidien

L'AMDH BOYCOTTE LE FORUM MONDIAL DES DROITS DE L'HOMME DE MARRAKECH

La fête gâchée de Mohammed VI

Par **Mohamed TOUATI -** Lundi 24 Novembre 2014

Taille du texte :

La Principale Organisation marocaine, indépendante, de défense des droits humains a décidé de ne pas prendre part à ce rendez-vous et a dénoncé des provocations qu'elle subit de la part du pouvoir marocain.

Un cheveu sur la soupe. L'événement s'annonçait grandiose. 5000 participants venant de 94 pays sont attendus à la seconde édition du Forum mondial des droits de l'homme qui doit se tenir du 27 au 30 novembre dernier à Marrakech. Une manière pour le pouvoir marocain de se refaire une virginité en matière de liberté et de droit d'expression.

L'Association marocaine des droits humains (Amdh) principale organisation marocaine, indépendante, de défense des droits de l'homme a décidé de ne pas prendre part à ce rendez-vous et a dénoncé des provocations qu'elle subit de la part du pouvoir marocain. «On ne compte plus les positions hostiles à l'égard de l'Amdh, surtout de la part du gouvernement. Cette hostilité s'est d'ailleurs exacerbée depuis quelques mois.

En juillet dernier, le ministre de l'Intérieur, Mohamed Hassad, a accusé notre association de travailler selon un agenda extérieur et de servir d'autres intérêts que ceux des droits de l'homme» a indiqué le président de cette ONG, Ahmed el Haij, dans une interview accordée au journal d'information en ligne Huffington Post. «Depuis peu, c'est désormais nos évènements qui se voient systématiquement interdits. Participer au Forum reviendrait, donc, à cautionner ces interdictions» a-t-il confié au HuffPost Maroc. L'Amdh a donc décidé de ne pas vendre son âme au diable. De ne pas piétiner les principes qui lui ont conféré une crédibilité attestée. S'asseoir aux côtés du Cndh, Conseil marocain des droits de l'homme, inféodé au Makhzen qui est un des principaux parrains de rencontre reviendrait à fouler aux pieds les positions qui ont fait sa notoriété au niveau international. Le Cndh ne vient-il d'ailleurs pas de se faire vertement sermonner par le Parlement européen. «Intervenant devant les membres de la sous-commission des droits de l'homme au Parlement européen, le président du Cndh, Driss El Yazami a été «sévèrement» interpellé par des députés européens sur la «situation calamiteuse» des droits de l'homme dans les territoires sahraouis occupés» a fait part une information émanant de Bruxelles. Qu'a-t-on reproché à cette Organisation mandatée par Rabat? «Parmi les griefs rappelés par les eurodéputés ont figuré la «tragédie sanglante» de Gdeim Izik en 2010, le décès du militant sahraoui, Hassan al Wali, sous la torture, l'isolement des prisonniers d'opinion qui n'ont pu être visités, y compris par des députés européens et les mauvais traitements qui leur sont infligés» a indiqué la même source. L'Amdh souvenons-nous a eu à prendre des positions courageuses concernant la répression exercée contre des militants sahraouis des droits de l'homme. Elles ont agacé le pouvoir marocain. Rappel. «La situation actuelle du Maroc en matière des droits humains est inquiétante. Après les nombreux acquis et réalisations dans les années 1990, le Maroc est dans une tendance de recul préoccupante. Les violations graves de droits humains sont de plus en plus nombreuses: tortures, enlèvements, procès inéquitables, conditions carcérales catastrophiques, violences à

-http://www.bladi.net/eglises-constuction-maroc,40685.html

l´égard des femmes et des enfants, harcèlement et menaces à l´encontre de défenseurs des droits humains et j´en passe», avait déclaré l'ex-présidente de l'Amdh Khadidja Ryadi en pleine affaire Aminatou Haider. La militante sahraouie des droits de l'homme avait engagé un bras de fer avec les autorités marocaines sur fond d´une grève de la faim qui aura duré 32 jours suite à son expulsion à Lanzarote (Iles Canaries). Elle a fini par rentrer triomphalement à Laâyoune le 17 décembre 2009 sous l'effet de la pression internationale. Les choses n'ayant guère évolué, l'Amdh a décidé de ne pas prendre part à cette grande messe des droits de l'homme organisée par un pays qui les bafoue.

http://www.lexpressiondz.com/actualite/205988-la-fete-gachee-de-mohammed-vi.html